



في حضرة السيد



**SPECIAL SUMMER OFFER
ON THE ALL-NEW CADILLAC CTS**
2014 MOTOR TREND CAR OF THE YEAR

LIMITED QUANTITY, NOW AT \$59,900*
272 HP Turbo Engine - Available All-Wheel-Drive
Automatic Parking Assist - Magnetic Ride Control



Cadillac

EXCLUSIVE DEALER | **IMPEX**
impex.com.lb | IMPEX.Lebanon SINCE 1957
Badaro, near the National Museum - Tel: (01) 615715

SUB-DEALERS
• Monza Cars - Ramlet El-Baida - Tel (01) 810455
• Dabboussi Group sal - Tripoli - Tel (06) 410555
• Mira Cars - Jounieh Highway - Tel (70) 821040
• Sarkis Motors - Zalka Highway - Tel (01) 884594
• Technocars sal - Chiyah Boulevard - Tel (01) 271771

الحدث

**غزة: 5 أيام
لتمديد الهدنة
وتبريد الحرب**



18

نهر اليوم، الجائزة أكثر من



4,400,000,000 ل.ل.

**SMS
1020**

نمر لوتو بلا SMS على 1020: اختار أرقامك الستة
وارسلهم مفضولين بفرغات على 1020 وأول ما توصلك
رسالة من اللوتو بتكون أرقامك دخلت بالسحب!

كلفة إضافية على سعر الشبكة: \$0.7

المشهد السياسي

الحريري «راجع» إلى التمديد... وجعج مع الان

الجيش والاستراتيجية الدفاعية

عامر محسن

حتى يكون النقاش حول الجيش اللبناني واقعيًا ومستندًا على حقائق، لا بدّ من التذكير ببعض العوامل «البنينية» التي لا يمكن تخطينها: لبنان، بمقدراته الحالية وموارده وحجم اقتصاده، لن يتمكن يوماً من تجهيز جيش من خمسين أو ستين ألف جندي على الطريقة الغربية، وتحويله إلى قوة مقاتلة فاعلة. بالمقاييس العالمية، إنّ جيشاً محترفاً بحجم الجيش اللبناني يستلزم ميزانية تفوق العشرة مليارات دولار، وهو ما لن نقدر على تأمينه، لا اليوم ولا بعد مئة سنة (الأ إذا غزونا دولة خليجية).

هناك خيارٌ يجب أن يتّخذ، وأمورٌ لا تجتمع سوياً؛ هل الجيش هو مؤسسة مقاتلة تتحصّر للدفاع عن حدود لبنان؟ أو هو عبارة عن قوى أمن داخلي معزّزة، مهمتها فرض سيادة الدولة على المستوى الوطني؟ أم أنّه مؤسسة ادارية، تستوعب الموظّفين وترغد النخب الحاكمة؟ في كلّ الأحوال، فإنّ النظريّة القائمة اليوم تخالف المنطق البسيط: جيشٌ «محترفٌ» على الورق، بميزانية عالمة، ولكن عديده يفوق حجم جيشي هولندا وبلجيكا مجتمعين.

النظام الحالي، بمعنى الفعاليّة العسكرية، يجمع اسوأ ما في العالمين، فهو يعطينا قوةً مكوّنة من المتطوّعين المتفرّغين، ولكنها بقدرات جيوش التّجنيد الاجباري؛ أكثرية العناصر لا تملك تدريباً حقيقياً بالمعنى الحديث، ونصيبها لا يزيد على عشرات الطلقات التّدريبية في السنة. إضافة إلى ذلك، وعلى عكس الجيوش المحترفة، فإنّ التّطوُّع في الجيش اللبناني هو «وظيفة» طويلة الأمد، والجندي يظلّ في الخدمة حتى يشيب ويتقاعد، بدلاً من أن يُسرح بعد سنوات قليلة (كأغلب عناصر الجيوش الغربية) وهو ما زال في بداية الشباب - أي قبل أن ينضج ويعقل ويتعلّم أن يخاف من الموت.

لو شئنا الكلام بواقعية، ولو كانت النية تجهيز جيش فاعل، قادر على الدفاع عن البلد في وجه هجوم إسرائيل، فإنّ التّفكير يجب أن يتمحور حول تشكيل عسكري من لوائين مقاتلين أو ثلاثة على الأكثر، أي 6-8 آلاف جندي وضابط، مدرّبون على مستوى عال، مجهزون بأسلحة حقيقية، يملكون نظرية دفاعية، ويتحصّرون باستمرار للحرب. التاريخ العسكري وتجاربه، وآخرها في العراق، ترينا بوضوح أنّ الحرب صنعة، وليست مظاهر ورسميات، وأنّ حفنة من المقاتلين الجادّين تهزم بسهولة «جيشاً» من مئات آلاف الموظّفين.

في خطوة مفاجئة،

غادر الرئيس سعد الحريري

لبنان إلى جدّة، من أجل

مفاوضات تتعلق بالهبة

السعودية. فيما ترجح

مصادره أن تكون مهمته

التالية بعد عودته «السير

في قانون التمديد للمجلس

النيابي»، رغم أن حليفه سمير

جعجج أكد أمس أنه يريد

إجراء الانتخابات في موعدها

غادر رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لبنان فجأة كما دخله منذ أيام. فيما أعلن مكتبه الإعلامي أنه «ذهب لإجراء مشاورات مع القيادة السعودية، تتصل بالعمل الجاري على وضع الهبة التي قرّرها الملك عبد الله بن عبد العزيز للجيش اللبناني والقوى الأمنية موضع التنفيذ». مصادر «المستقبل» أكدت لـ«الأخبار» أن «عودته مؤكّدة، لكنها غير محدّدة بوقت معين»، مشيرة إلى أن «الحريري لن يستطيع أن يستقر في البلد كما في السابق، فهو سيكون مضطراً إلى السفر باستمرار بهدف متابعة الملفات السياسية والأمنية». وأشارت المصادر إلى أن «الحريري حقق ما أرادته من عودته، وهو جمع الطائفة السنية وانتخاب مفتّ جديد، بالإضافة إلى دعم المؤسسة العسكرية»، والأهم «الانفتاح على كل من الرئيس نبيه بري ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، اللذين كانت الاجتماعات بهما أكثر من جيدة». ورّجحت المصادر أن «تكون المهمة التالية للحريري بعد عودته السير في التمديد للمجلس النيابي». فالأجواء السياسية الراهنة تصبّ في خانة التمديد، رغم نفي بعض القوى السياسية لذلك، أو اعتراض بعض آخر، وتلطي جزء من القوى السياسية خلف موقف رئيس مجلس النواب

نبيه بري الرافض لهذا الخيار. فعلياً، يُمكن القول إن الحديث في الملف الرئاسي والشغور وُضع على جنب، بعد فشل مجلس النواب في جلسته العاشرة في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وانتقل النقاش إلى التمديد الذي سيصبح أمراً واقعاً بعدما قدّم النائب نقولا فتوش اقتراح قانون للتمديد لسنتين وسبعة أشهر للبرلمان، وسط اقتناع غالبية الأطراف السياسية بهذا «الخيار السبي»، وقادياً لخطر تمدّد الفراغ إلى البرلمان». وفيما تبقى مواقف «القوى المسيحية» محط أنظار باقي الجهات السياسية، أشارت مصادر «القوات اللبنانية» لـ«الأخبار» إلى أن «القوات توافق تيار المستقبل في رأيه، وتفضّل إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، ولكن الظروف السياسية في ظل تشبث النائب ميشال عون بموقفه وترشيحه غير المعلن،

جعجج: داعش كذبة كبيرة وهي فورة تختفي بالسرعة التي ظهرت بها

الحريري حقق ما أرادته من عودته، وهو جمع الطائفة السنية (هينم الموسوي)



تقرير

الحرب المقبلة مع إسرائيل... اسمها «نصر الله»

ضمن تقارير الحرب المقبلة، التي كثر الحديث عنها أخيراً في إسرائيل، أشار موقع (NFC) الإخباري العبري على الإنترنت، في تقرير موسع عن الحرب مع حزب الله، وعلى خلفية الحرب القائمة حالياً ضد غزة، إلى «عينة افتراضية» مما قد ينتج عنها. يسأل الموقع، ماذا لو استطاع احد صواريخ حزب الله، من مئة ألف صاروخ، ومنها ما هو دقيق ومدمر وقادر على الوصول إلى الهدف بسهولة، إصابة هدف استراتيجي، مثل محطات توليد الطاقة في حيفا والخضيرة، أو إصابة هدف استراتيجي آخر في مرفأ حيفا، حيث مصافي النفط ومستودعات الغاز، الذي سيتسبب تفجيره بزيادة حجم الخسائر البشرية والمادية، إلى حد لا يمكن تصوره؟

صحيح أن هذه فرضية من الفرضيات ترتبط بالحرب نفسها، ولا ترتبط بفترة الاحرب، لكنها جزء لا يتجزأ من تقديرات الطرفين وأفعالهما في زمن اللاقتال، ومع العلم أن الخطأ في

أيدي إسرائيل العسكرية تعمل في غزة، وعيونها شمالاً باتجاه لبنان

منعها. أما في الزمن الفاصل وفترة اللاقتال، فيختبر كل طرف إرادة عدوه وما لديه من هامش للمناورة، وتحديد ما يتعلق بالخطوط الحمراء للطرفين. وهما في ذلك يسيران على حد السيف، وأي خطأ في الحساب والتقدير، قد يدفع إلى مواجهة لا يريدانها في هذه المرحلة، وإن كانا يعلنان أنهما مستعدان لخوضها.

شبه الموازي لقدرة إسرائيل نفسها، إلا أنها الآن في موقع آخر تماماً. وسيان إن جاء التدمير بسلاح الجو أم بسلاح آخر. قد يدور جدال لا ينتهي، حول إمكان نشوب حرب جديدة، تكون تكملة لحرب عام 2006، مع الوعد بانها ستكون أقسى وأكثر شراسة وتدميراً، لكن يوجد ما يكفي من الأسباب، في مقابل هذا الجدل، تدفع الطرفين للامتناع عن خوضها، بل وأيضا الامتناع عن فعل ما من شأنه أن يتسبب بها، إلا أنه بين الامتناع عن الحرب والحديث عنها، فارق كبير، وخاصة أن إحدى وسائل منعها، إسرائيليا، هي بالحديث عنها. وهذا أحد أسباب إصرار تل أبيب على إثارة الحرب مع حزب الله على نحو دوري، والتذكير بأثمانها وأهوالها. وبعيدا عن حروب التصريجات والمواقف والتهديدات، يخوض الطرفان، إسرائيل وحزب الله، عدة مواجهات وفي طبقات ومستويات مختلفة، منذ حرب عام 2006: الاستعداد لخوض الحرب المقبلة إن وقعت، مقابل العمل الحثيث على

يحيى دبوقة

يكفي أن يدور الجدل في إسرائيل حول من انتصر في عدوانها على قطاع غزة، للتأكد من انتصار المقاومة الفلسطينية. أن يبحث مسؤولو تل أبيب وخبرائها ومحللوها في أصل الانتصار أو «هل استطعنا أن نحقق التعادل»، بحسب تعبير احد الخبراء، ومع لحاظ قوة وإمكانات جيش العدو الإسرائيلي قياسا بما لدى الفصائل الفلسطينية، لهو دليل كامل على هزيمة تل أبيب. مع ذلك، وكما بات معروفاً، أيدي إسرائيل العسكرية تعمل في غزة، وعيونها شمالاً، باتجاه لبنان وحزب الله. ومع كل التقدير لأداء المقاومة الفلسطينية ميدانياً، وتحديد ما يتعلق بالمواجهة البرية الذي فاق كل التوقعات، إلا أن الحرب مع حزب الله ستكون حرباً مغايرة تماماً، وفيها ما تدركه تل أبيب مسبقاً، وبات راسخاً في وعيها، وفيها ما لا تدركه. وإذا كانت المقاومة قد افتقدت في الماضي القدرة على التدمير

تخابات

يبدو أنه سيكون له انعكاس واضح على الساحة الداخلية». ولفقت المصادر إلى أن «المازق الوحيد هو في إظهار هذا الخيار وكان هناك تبايناً إسلامياً - مسيحياً حوله». وأكدت أن «المستقبل لا يستطيع الضغط على حلفائه المسيحيين للسير في خيار التمديد، في الوقت الذي يصير فيه الجنرال ميشال عون على معارضته. لذا لا بد من الأخذ في الاعتبار الشارع المسيحي المؤيد لحلفائنا، لأن هذا الملف سيدخل أيضاً في إطار لعبة المزايدات الشعبوية». إضافة إلى «إشكالية موافقة الحكومة على قانون التمديد، إذ في حال رفض أحد الوزراء المسيحيين القانون، حينها ستكون أمام معضلة كبيرة». وأكدت المصادر أن «المستقبل لن يقاطع أي جلسة يدعو إليها الرئيس بزي»، مع العلم أنها «لن تكون محصورة ببند التمديد، بل سيتضمن جدول أعمالها سلسلة الترتيب والرواتب، إضافة إلى سندات اليوربون وخطه دعم الجيش لمدة خمس سنوات». وفي هذا الإطار لفتت المصادر إلى أن «المشاورات بشأن حضور جلسة تشريعية تنجده نحو الحلحلة».

جعجع: داعش مجموعة من الزعران

لكن رئيس حزب القوات سمير جعجع أكد أن نوابه سيصوتون إلى جانب إجراء انتخابات نيابية في موعدها، ولن يصوتوا مع التمديد.

وقال في مقابلة على تلفزيون «أم تي في» إنه لا يرى أن «ثمة ظروفاً آمنة قاهرة تمنع إجراء انتخابات». وقال إن «على الحكومة التحضير للانتخابات النيابية».

وقبل جعجع من خطورة «داعش»، مؤكداً أن «كل لبنان بيئة حاضنة للمسيحيين، وثمة دولة موجودة وحتى في أسوأ الأحوال منذ متى كنا «نعزلهم» فممنذ 1500 سنة واجهنا «داعش» وراء «داعش»!

أضاف: «داعش كذبة كبيرة وهي فورة تختفي بالسرعة التي ظهرت بها وتعيش حالاً من الضعفة. وهي كناية عن مجموعة من «الزعران» تقوم بأعمال لا يقوم بها إلا المنحرفون».

خيوط اللعبة

أين سوريا في المفاوضات الأميركية الإيرانية؟

سامي كليب

لا شيء حتى الآن عطل المفاوضات الإيرانية الأميركية. لا اجتياح داعش للموصل، ولا الحرب الإسرائيلية على غزة، ولا استمرار تدفق التكفيريين إلى سوريا. ثمة حاجة أميركية إيرانية واضحة لإيصال المفاوضات إلى نتائجها الإيجابية. نتائج قد تغير تحالفات المنطقة برمتها لو حصلت، وخصوصاً بعدما فهمت إسرائيل أن نقل الحرب إلى «أرضها» ممكن إذا ما استمرت في العرقلة. فماذا عن سوريا؟ السؤال مهم بعد التخلي عن نوري المالكي. يقال إن آخر اللقاءات التي حصلت بين مسؤول إيراني رفيع والمالكي حسم خيار طهران. ما إن طرح المسؤول الإيراني على مضيفه العراقي احتمال البحث عن اسم آخر لرئاسة الحكومة، حتى انتفض المالكي مهدداً متوعداً. لم يمض وقت قصير على اللقاء، حتى خرج من عباءة حلفاء طهران في العراق اسم حيدر العبادي.

تحول المالكي أخيراً إلى عبء على إيران بعدما كان حليفاً لها. ضعفه الداخلي أثر على الدور الإيراني وشجع داعش. تقاربت بذلك مصلحة طهران مع المصلحة الأميركية على إبعاده. رحبت واشنطن عبر تغيير المالكي بإرضاء السنة وحلفائها الخليجيين. ورحبت طهران بأن رئيس الحكومة الجديد هو أيضاً حليف لها.

سبق تعيين العبادي، قصف الطيران الأميركي لداعش بعدما هددت الشمال العراقي وشركات النفط الأميركية. لم يصدر أي تصريح شاجب من قبل طهران. تسربت إشارات ترحيب.

يمثل العراق جبهة مفصلية في العلاقة الأميركية الإيرانية، وكذلك في العلاقة السعودية الإيرانية. التفاهم حوله مؤشر كبير في سياق التفاوض الأميركي الإيراني. كانت طهران تصرّ على فصل مفاوضاتها النووية مع الغرب عن الملفات الأخرى. يبدو أن ما حصل في العراق مثل اختراقاً نظراً إلى حساسية الوضع فيه.

ماذا عن سوريا؟ المؤشرات الأولى تفيد بأن دمشق مرتاحة لتعيين العبادي. لعله سيكون أكثر فعالية وقرباً منها. صحيح أن المالكي لعب دوراً

إيجابياً جداً في العلاقة مع إدارة الرئيس بشار الأسد ودافع عن سوريا، لكن الصحيح أيضاً أن سوريا التي قبل سنوات كادت تؤيد اختيار إباد علاوي على المالكي، وجدت ربما أن ضعف المالكي يزيد التهديد الإرهابي، وخصوصاً بعد الانسحاب المريب للجيش العراقي أمام داعش في الموصل. العبادي قد يكون مناسباً الآن لاستعادة بعض القوة.

ثمة من سارع إلى القول بأن إيران ضحّت بالمالكي ولا شيء يمنع أن تضحي بالأسد. المقارنة ضعيفة جداً لأسباب عديدة، أبرزها: أولاً: أن وضع الرئيس السوري الداخلي يزداد تحسناً، وخصوصاً بعدما أصبحت الكتلة الشعبية الرمادية أكثر تاييداً له وللجيش وللدولة، نظراً إلى الذعر الذي تثيره داعش في أعقاب سيطرتها على مشهد المسلحين والمعارضة.

ثانياً: أن الجيش السوري لا يزال يقاتل وبفعالية أكثر منذ 3 سنوات. وتبين مع الانهيار السريع للجيش العراقي في الموصل، والسيطرة السريعة لداعش والنصرة على عرسال، أن الجيش السوري لا يزال الأكثر تماسكاً وفعالية. ثالثاً: أن بقاء الرئيس السوري في السلطة يمثل الآن حتى بالنسبة إلى خصومه أقل الخيارات سوءاً، ذلك أن البديل سيكون داعش.

رابعاً: صار الأسد جزءاً من معادلة إقليمية ودولية تتخطى سوريا والحرب عليها لتصل إلى الصراع الإقليمي - الإقليمي من جهة، والروسي - الأطلسي من جهة ثانية. إيران بهذا المعنى أرسلت مراراً، وترسل الآن ما يفيد بأن معركة دمشق هي معركة طهران، تماماً كما تقول موسكو، فضلاً عن أن خيار حزب الله بالقتال على الأرض السورية هو خيار استراتيجي يتعلق بكل محور المقاومة.

ثمة من يعتقد أن أطاحة المالكي لها ثمن إيجابي في سوريا. كذلك الأمر بالنسبة إلى عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان التي تمت بتفاهمات مع المحور الآخر محلياً وإقليمياً. الثمن المطلوب الآن هو عدم تجزئة الحرب على داعش. لا بد من جبهة إقليمية ودولية تضرب الدولة الإسلامية في كل مناطق تمددها من العراق

إلى سوريا فلبنان. حتى الآن، ليس هناك مؤشرات لقبول سعودي أو أميركي أو تركي بهذا الأمر. على العكس تماماً، ثمة من يراهن على تكثيف التمدد في الجانب السوري. يحكى عن خطط داعشية لإحداث صدمات إعلامية. يلاحظ أن ثمة استماتة في السيطرة على فرق أو مطارات عسكرية سورية من دير الزور إلى حلب.

كيف سيرد الجيش وحلفاؤه؟ ثمة خطة وضعت من شأنها أن تحدث اختراقاً عسكرياً قريباً سيكون له صدى إعلامي جيد. موسكو من جانبها، تكثف المساعدات وقد ترسل قريباً صفقة سلاح مهمة لردع المقاتلين. كثرة الأنفاق والاضطرار للقتال من بيت إلى بيت بحاجة إلى أسلحة جديدة.

وسياسياً، ففي المعلومات المسربة من موسكو في أعقاب زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن ثمة اتفاقاً بين الجانبين لتأييد الجيش السوري ضد الإرهاب والدفع صوب حل سياسي جدي. يقال إن الروس سمعوا من الجانب المصري كلاماً مفاده أن المعركة ضد الإرهاب واحدة من مصر إلى العراق فسوريا، وإن بقاء سوريا موحدة وقوية أمر مهم للأمن القومي المصري.

لا شك أن مصر - السيسى مضطرة إلى عدم إغضاب السعودية في خياراتها الخارجية. ظهر هذا في غزة، حيث يريد الجانبان القضاء على الإخوان وحماس. ظهر في الصمت المصري حيال سوريا سابقاً. وسيظهر لاحقاً مع احتمال تربة الرئيس حسني مبارك أو تخفيف الحكم عليه. لكن الأخطار المحدقة بمصر في الداخل ومن الجانب الليبي، تجعل القاهرة بحاجة كبيرة إلى الدعم العسكري والمعنوي الروسي. هذا بحد ذاته يصب في خانة التوافق بشأن سوريا.

كل ما تقدم مفيد للجانب السوري والمستقبل العلاقة الأميركية الإيرانية، لكن الأكد أن الأرض تبقى الحكم. كل المفاجآت ممكنة، وإيران قبل غيرها تدرك أن إخراجها لا يزال مطلوباً حتى في سياق التفاهمات مع أميركا. التحالف العضوي مع سوريا أساسي في مفاوضاتها ودورها...

تقرير

داعش: نفذوا شروطنا لنبلغكم مطالبنا لمبادلة العسكريين

أمال خليل

سلمت «داعش» الوفد العسكريين المخطوفين، لتحرير العسكريين المخطوفين، المنبثق من هيئة علماء المسلمين، شريط فيديو يظهر سبعة من جنود الجيش في مكان احتجازهم. في اتصال مع «الأخبار»، أوضح عضو الوفد الشيخ عدنان أمامة، أن الشريط يظهر الجنود بحال جيدة في وقت تجول فيه الكاميرا عليهم، ويعرف كل منهم عن اسمه. الشريط سلمه الوفد أمس إلى رئيس الحكومة تمام سلام، مرفقاً بسلة مطالب، تشمل بحسب أمامة، «تحسين الظروف الإنسانية داخل مخيمات النازحين السوريين في عرسال خصوصاً، والسماح لمنظلمات الإغاثة بالدخول إليها، وضمان أمنها وحمايتها من

مخطط الجيش لدخولها. فضلاً عن مراعاة الجرحى المسلحين الذين أوقفهم الجيش خلال اشتباكات عرسال، ويشرف على علاجهم في مستشفى الأمل في بعليبك»، إلا أن هذه المطالب لا تمثل شروط «داعش» لتحرير المخطوفين، بل هي شروط سيدفع تنفيذها الخاطفين إلى الإفراج عن مطالبهم التي سيشترون تنفيذها قبل تحرير المخطوفين، وأبرزها الإفراج عن موقوفين ومحكومين من السجن اللبناني. وينقل أمامة عن الخاطفين، أنهم «ينتظرون من الحكومة تنفيذ تلك الشروط كمبادرة حسن نية تشجيعية للانتقال إلى المرحلة الثانية لعرض مطالبهم وأسماء السجناء الذين يريدون مبادلتهم». من جهته، طلب سلام من الوفد إمهاله يومين



للمرة الأولى منذ انتهاء أحداث عرسال، قيادة اللواء الثامن في اللبوة في البقاع. ووصل وسط إجراءات أمنية مشددة على متن طوافة عسكرية.

للاجتماع بقائد الجيش العماد جان قهوجي وعرض المطالب على مجلس الوزراء، لاتخاذ الموقف المناسب. على صعيد آخر، تفقد قهوجي

متابعة

لا تشريع قبل انتخاب
رئيس الجمهورية

هيئة التنسيق، تصر على إقرار السلسلة كحل وحيد



غريب أعلن عن اتجاه إعلان اتحاد عام للنقابات في الدولة (مروان طحطح)

نقذ المعلمون والموظفون اعتصاماً حماسياً أمس، غلب عليه الاحتفاء بانتصارهم أول من أمس في معركة صون وحدة هيئة التنسيق النقابية ومنع تصحيح الامتحانات وتجميد إصدار الإفادات. لكن على بعد أمتار قليلة من مكان اعتصامهم، كان النواب يخرجون من مجلسهم مرددين أن لا جديد طرأ في المشاورات السياسية بشأن سلسلة الرتب والرواتب، ولا يزال الأفق ضبابياً بشأن عقد جلسة تشريعية قريبة، إذا لم تحل عقدة انتخاب رئيس للجمهورية

فانت الحاج - هديك فرفور

تكاد المشاورات السياسية في شأن احتمال عقد جلسة تشريعية قريباً، تنحصر بلاعبين أساسيين: رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري. حتى الآن لا يبدو أن أحداً متفائل حيال تحديد موعد لهذه الجلسة، إذ إن «التشريع متعذر في ظل استمرار الخلاف حول انتخاب رئيس للجمهورية»، أو هذا ما أبلغته أمس النائبة بهية الحريري لوفد هيئة التنسيق النقابية، في اجتماع عقد في المجلس النيابي بحضور وزير التربية الياس بو صعب. الجو نفسه

نقله أمس نواب عن بري الذي لم يتلق، كما قالوا، أي مبادرة عملية لعقد الجلسة، رغم كل التسهيلات التي قدمها على هذا الصعيد. وقال بري أمام زوار لقاء الأربعاء النيابي إن موقفه المعارض لتمديد ولاية مجلس النواب «لا يندرج في إطار المناورة السياسية كما يتراءى للبعض، إذ ما هي فائدة التمديد لمجلس معطل لا يشترع ولا يؤدي دوره كاملاً؟» مؤكداً تمسكه بأولوية انتخاب رئيس الجمهورية. وقال إن المدخل لحل قضية سلسلة الرواتب هو «نزول النواب إلى المجلس لاستكمال مناقشة السلسلة وإقرارها». وردد أكثر من مرة أن السلسلة ستكون بنداً أول على أول جلسة تشريعية. أمس، كان مقرراً أن يلتقي الرئيس الحريري هيئة التنسيق النقابية، إلا أنه كلف النائبة الحريري نقل موقفه من ملف السلسلة إلى الهيئة، بسبب سفره إلى جدة لإجراء مشاورات حول الهبة السعودية. النائبة الحريري رمت الكرة في ملعب هيئة التنسيق، إذ تركت للهيئة حرية أخذ القرار المناسب لحفظ حقوق الطلاب بالشهادة الرسمية، أي بشكل أو بآخر، العودة إلى تصحيح الامتحانات الرسمية، بما أن «الأفق مقفل ولا مجال لعقد جلسة الآن»، واعدة باستكمال المساعي من جانبها. أما هيئة التنسيق، فقد طالبتها بالسعي باتجاه الرئيس بري والاتفاق معه على تحديد جلسة بداية الأسبوع المقبل، فاجابت بأنها ستحاول، لكن لا تدعمهم بذلك. وكانت هيئة التنسيق قد نذرت إضراباً في الإدارات العامة لليوم الثاني على

بهية الحريري
أبلغت الهيئة: «الأفق
مقفل ولا مجال
لعقد جلسة الآن»

التوالي، ترافق مع اعتصام أقامته في ساحة رياض الصلح. وأكدت مكوناتها أنها ستحافظ على وحدتها في وجه محاولات ضربها وتقسيمها وتفكيكها. المعتصمون اتخذوا من فيء الأشجار

معتصمون كثر قالوا إن تحركاتهم تجاوزت إقرار السلسلة، إلى معركة الحقوق والكرامة. وأشار رئيس دائرة التعليم الأساسي الرسمي هادي زلزلي إلى أن الهيئة تثبت يوماً بعد اليوم أنه يستحيل تجاوز مطالبها أو القفز عنها. أما دوللي، استاذة لغة فرنسية، (62 عاماً)، فرأت أن «وزير التربية فشل في شريعتنا سياسياً». المعلمة الستينية كتائبية الهوى، وهي تغلب العمل النقابي على أي عمل سياسي. برأيها، وحده الجسم النقابي المستقل كفيل بالحفاظ على حقوق الناس.

ثروت (معلمة علوم حياة) أتت من البقاع للمشاركة في الاعتصام سائلة: «طالبوا بزيادة ساعات عملنا لزيادة إنتاجيتنا، فأين إنتاجيتهم؟»، فيما يتدخل زميل لها ليقول: «التشريع الوحيد اللي بيعملو النواب هوي أنو يمددوا لأنفسهم».

المحيطة بالساحة مكاناً للتجمع. وقد عمد كثيرون إلى اصطحاب أفراد عائلاتهم، باعتبار أن «المعركة تستحق»، كما يقولون. لعل أصغر المشاركين سنّاً كانت رغيد (5 أشهر) التي أصرت والدتها على أن تحضرها وأخواتها لمساندة ياسين (الوالد)، وهو استاذ ثانوي منذ 9 سنوات. تقول إننا «أتينا مع زوجي من عكار لإعطائه الدعم ولنكون فال خير عليه». وعلى الرغم من أن ياسين لا يأمل خيراً من النواب، إلا أنه يرى في اصطحاب أبنائه وسيلة لتعليمهم العمل النقابي الديمقراطي، على حد تعبيره. رغيد ليست الوحيدة التي أتت لدعم أبيها من عكار، فلين (10 أعوام) قدمت مع أمها إلى الاعتصام. تعلق الوالدة: «ابنتي أتت لطلاب بحقوق توظيفها في ما بعد، أنا كم سنة ويطلع قاعد، وهناك استخفاف خطير بمستقبل الوظيفة بالدولة».

النقاش مبادئ الشرف والاستقامة والنزاهة والتجرد والموضوعية، متحاشياً العبارات الجارحة والمهينة وأي شكل من أشكال سلوك الدعاية والإعلام. أما المادة 42، فقد نصت على منع «كل محام من إصدار أو ترويج أو نشر أي مجلة أو مطبوعة أو نشرها بشكل مباشر أو غير مباشر ذات طابع نقابي أو تتعلق بنشاطات النقابة بأوجهها كافة بواسطة وسيلة إعلامية أو إعلانية أو بواسطة شبكة الإنترنت والمواقع الإلكترونية. ويبقى لمجلس النقابة وحده الحق بإصدار هكذا

يستثنى من القرار
القضايا الكبرى التي
تهم المجتمع بعد أخذ
موافقة النقيب

مجلة أو مطبوعة أو نشرها باسم نقابة المحامين في بيروت». هذه القرارات لا تزال مجهولة بالنسبة لمعظم المحامين، إذ لم ينشرها مجلس النقيب في تعميم، على غرار التعميم الذي نشر في 11 حزيران الماضي على موقعها الرسمي، والمقرر في الخلوقة نفسها، والداعي إلى «وجوب اهتمام الزميلات والزملاء بمظهرهم الخارجي وارتداء اللباس الرسمي والمحتشم في قصور العدل مما يتناسب ومهنة المحاماة وتقاليدها وأدابها». عدم نشر التعميم الآخر المتعلق بعلاقة المحامي مع وسائل الإعلام يطرح تساؤلات عما إذا كانت النقابة «مترددة» في نشره، أو إذا كان هناك خلافات في شأنه، ولا سيما أن القرارات التي يتضمنها لا تصيب المحامي في حرية تعبيره فقط، بل تصيب الإعلام في قدرته على الوصول إلى المعلومات والتطرق إلى أي قضية لا تزال معروضة على القضاء والحد من هذه القدرة عبر إخراس جميع الخبراء في هذا المجال.

«الأخبار» اتصلت بعدد من المحامين الذين أكدوا أنهم لم يُبلِّغوا بهذه القرارات ولم يطلعوا عليها، علماً بأن تعميمها من قبل مجلس النقابة

يعتبر «ملزماً» وفق ما يؤكد أحد المستشارين القانونيين. جمعية «المفكرة القانونية» رأت في العدد الأخير من نشرتها (<http://www.legal-agenda.com/article.php?id=813&folder=articles&lang=ar&>) أن تكريس قاعدة منع المحامين كافة من التحدث في أي قضية قضائية لا تزال عالقة أمام القضاء من شأنه «أن ينعكس سلباً ليس فقط على حرية التعبير للمحامين، بل أيضاً على حق الدفاع لموكليهم، وعموماً على حق المواطنين في الاطلاع على أعمال القضاء». وتتساءل عن «المقصود بالقضايا الكبرى»، التي استثناها المجلس وسمح للمحامين بالحديث عنها في الإعلام وأقرنها بإعلام النقيب وموافقته المسبقة.

في الواقع، يصعب فهم ماهية القضايا الكبرى التي يرمي إليها المجلس والتي يحددها بأنها «تهمة المجتمع». في هذا الصدد، قال عضو مجلس نقابة المحامين ناصر كسبار إن «المجلس لم يستطع التوصل إلى تحديد معيار واضح أو مفهوم غير متحرك لمعنى القضايا الكبرى»، مضيفاً إن «ثمة جدلاً حصل حول تحديد القضايا التي تهم الرأي العام». ولفت كسبار

قضية

حرية تعبير المحامي على المحك!

منذ أكثر من أربعة أشهر، اتخذ مجلس نقابة المحامين، في خلوته، قرارات تقيّد علاقة المحامي بوسائل الإعلام، وأدرجها كتعديلات على «نظام آداب مهنة المحاماة ومناقب المحامين». اللافت أن هذه التعديلات لم تُنشر ولم تعمّم على المحامين. وهو ما يجعلها حتى اللحظة «مجهولة» لدى معظمهم. عدم نشر هذه التعديلات ليس وحده ما يثير التساؤلات، بل إن مضمون التعديلات نفسه ينطوي على مخاطر تطل حرية تعبير المحامي وقدرة الإعلام على إثارة قضايا عامّة يلعب فيها المحامي دور الخبير!

هديك فرفور

في خلوقة السبت 2014/3/29، أقرّ مجلس نقابة المحامين في بيروت أربع مواد في الفصل السادس من «نظام آداب مهنة المحاماة ومناقب المحامين» (في علاقة المحامي مع وسائل الإعلام). تنص المادة 39 على وجوب امتناع

المحامي عن استخدام أي وسيلة من وسائل الإعلام والاتصالات ك«منبر للكلام أو البحث والمناقشة في الدعاوى والقضايا العالقة أمام القضاء»، ولا يقتصر الأمر على القضايا الموكلة إليه بل على سواه من المحامين، ملتزماً بالرافعة والمدافعة أمام المراجع القضائية بهذا الاختصاص، مع حفظ حق الردّ للمحامي المكرس قانوناً بعد أخذ موافقة النقيب. يُستثنى من ذلك القضايا الكبرى التي تهم المجتمع بعد أخذ موافقة النقيب.

المادة 40 تحظر على المحامي التعاقد أو التعامل أو الاشتراك مع أي وسيلة إعلامية للرد على أسئلة قانونية توجه إليه من الجمهور في برامج منظمة، وأن يتجنب الإجابة أمام وسائل الإعلام عن أسئلة مباشرة لها طابع الاستشارة القانونية الخاصة». وجاء في المادة 41: «يستحسن أن يحيط المحامي نقيب المحامين علماً بأي وسيلة متاحة برغبته في ندوة أو مقابلة ذات طابع قانوني عام تنظمها إحدى وسائل الإعلام، محدداً زمانها وموضوعها واسم وسيلة الإعلام. وفي جميع الأحوال، على المحامي إبقاء الحوار ضمن الإطار العلمي الأكاديمي، ملتزماً في كلامه وفي

تحقيق

لبنانيو بنغازي: أنقذونا!

نحو 1300 لبناني، إضافة إلى أكثر من 50 ألف فلسطيني يحملون وثائق لبنانية، والسفارة اللبنانية مسؤولة عنهم. يؤكد السفير أنّ في السفارة حالياً 6 موظفين من أصل 11 موظفاً (الموظفون الباقون كانوا في إجازات إدارية خارج البلد عندما نشبت الاشتباكات ولم يتمكنوا من العودة إلى ليبيا. هناك وثائق لـ 27 شخصاً في السفارة وليس هناك أي وسيلة لإعطائهم إياها). يعترف السفير بعجز الدولة عن حماية مواطنيها في بنغازي والمنطقة الشرقية «الوضع في بنغازي صعب جداً، ولا يمكننا الوصول إليهم من طرابلس بحكم خطورة الطرقات، إلا أن من يستطيع الوصول إلى السفارة ينجز أوراقه على الفور». المدير العام للمغتربين هيثم جمعة يلتفت إلى أن «الاتصالات قائمة مع مصر وتونس والمنظمات الدولية لإيجاد حل». يؤكد سكرتري أنّ اتفاقاً حصل مع مصر «يشمل الذين يملكون أوراقاً ثبوتية منتهية الصلاحية، يمكن جميع اللبنانيين والفلسطينيين من العبور عبر معبر مساعد، بشرط أن يملكو بطاقة سفر القاهرة إلى لبنان، ويبرزوها عند وصولهم إلى المعبر. عندئذ تمنحهم السلطات المصرية تأشيرة عبور كي يتمكنوا من الوصول إلى المطار في مصر». الحل الذي خلصت إليه الدولة لا يعلم به أحد من الموجودين في بنغازي. السفارة لم تتواصل معهم لإخبارهم هذه المعلومة، التي يمكن أن تُجنّبهم موتاً محتوماً، إلا أنه يبقى حلاً تشوبه مشكلة كبيرة وفق أيمن «كيف سنتمكن من اجتياز 80 كيلومتراً إلى الحدود المصرية من دون أوراق ثبوتية؟ ومن يضمن لنا حياتنا على الحواجز؟». محمد حرب لا يخفي قلقه من البقاء وعائلته تحت رحمة الصدفة التي عودتنا الدولة اللبنانية إياها، بقول بحسرة «أقسم إن القذافي كانت تسقط قريباً منا. لا نقدر أن نخرج من بنغازي وأوراقنا كلها في السفارة، فجأة وصلتنا أخبار أن السفير غادر وبقينا نحن هنا».

الشباب معاناته مع السفارة «منذ فترة طويلة أحاول التواصل مع السفارة ووزارة الخارجية، لكن من دون أي نتيجة. كيف لنا أن نصل إلى الحدود التونسية في ظل هذه الأوضاع، ومن دون أي حماية من الدولة؟». ليس اللبنانيون وحدهم الذين يعانون إهمال دولتهم، يضيف أيمن «يوجد في المنطقة الشرقية نحو 2000 عائلة فلسطينية تحمل وثائق لبنانية، أي إن جميع معاملاتهما تخضع للسفارة اللبنانية، كل ذلك يحتاج إلى متابعة من وزارة الخارجية لإجراء الأعمال والمصالح التجارية التي أخذت هؤلاء إلى ليبيا أقتلت

في ليبيا 1300 لبناني و50 ألف فلسطيني يحملون وثائق لبنانية

ودمّرت بمعظمها نتيجة الأوضاع الخطرة، وبالتالي لم يعد هناك أي مبرر لبقائهم ويريدون العودة إلى لبنان. يقول دريد الساحلي إن أخته وعائلتها في بنغازي «لا يعلمون ما الذي يجب فعله، ولا يستطيعون المخاطرة بحياتهم وحياة أولادهم للوصول إلى طرابلس، كما أن السلطات المصرية لا تسمح لهم بالعبور».

السفير اللبناني في ليبيا محمد سكرتري، الموجود حالياً في لبنان، يشرح أن «السفارة اللبنانية تكاد تكون السفارة الوحيدة التي لا تزال تقوم بأعمالها في ليبيا، ووزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل كلف منذ 3 أسابيع أحد الموظفين في ليبيا توقيع جميع المعاملات». تعيش في ليبيا 270 عائلة مسجلة في السفارة، أي

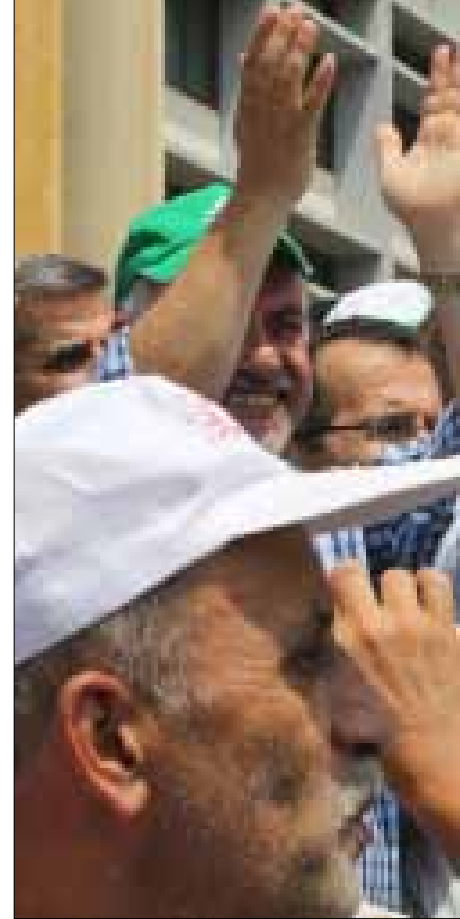
أيضا الشوفي - اسامة القادري

ماساة اللبنانيين مستمرة داخل البلاد وخارجها. الدولة الفاشلة التي يهرب منها المواطن لعدم قدرتها على تأمين حد أدنى من العيش الكريم له، تلاحقه أينما ذهب. لا يمكنه التحرز منها مهما حاول، حتى يصل فشلها إلى ليبيا، حيث يوجد لبنانيون عالقون من دون أن يلتفت إليهم أحد. ينتظرون موت البعض منهم، ربما عندئذ تحاول الدولة إنقاذهم. 500 لبناني وعدد كبير من الفلسطينيين حاملو الوثائق اللبنانية عالقون في المنطقة الشرقية من ليبيا، التي تمتد من الحدود المصرية (معبر مساعد) حتى أجديبا وتضم مدينة بنغازي. يعيش هؤلاء وسط أعمال العنف والقصف الذي يطاول الجميع هناك. إمكانية الخروج من ليبيا شبه مستحيلة ما لم تتدخل الدولة اللبنانية لإنقاذهم، إلا أنّ الدولة «الساهرة» على أمن مواطنيها ارتأت سحب سفيرها «خوفاً عليه من الخطف أو القتل الذي طاول العديد من سفراء الدول الأخرى»، فيما أبقّت المواطنين «العاديين» ليواجهوا ظروفًا صعبة تصل إلى الموت. حالة هلع وارتباك تسيطر على اللبنانيين والفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة الشرقية. ما يزيد الوضع تفاقمًا هو افتقار البعض إلى أوراقهم الثبوتية وجوازات سفرهم التي وضعوها في السفارة في طرابلس الغرب بهدف تجديدها، ولم يتمكنوا من الحصول عليها بسبب الاشتباكات. مشكلة أخرى يواجهها المقيمون في المنطقة الشرقية، إذ تعدد بنغازي عن السفارة اللبنانية 1050 كيلومتراً، ما يصعب عملية استرجاع الأوراق. كذلك فإن المسافة إلى الحدود التونسية تبلغ 1300 كيلومتر، ما يمنعهم من الوصول إلى تونس لتسوية أوضاعهم. أيمن الصوملي عالق في بنغازي مع شقيقه من دون أوراقهما الثبوتية التي وضعوها في السفارة بغية تجديدها. يروي

قاله رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، مشيراً إلى أن هيئة التنسيق أثبتت أنها «حركة ديموقراطية مستقلة يريدون إسقاطها ونفيتها، ولكن نقول لهم خستتم». ورفض غريب الطرح المقدم من اللجنة النيابية الفرعية الثانية التي يرأسها النائب جورج عدوان، والتي تعطي المعلمين 13% مقسطة على ثلاث سنوات، مشيراً إلى أنها «ليست من قيمتنا، بل من قيمة من وضعها». وشدد على تمسك «الهيئة» بالحقوق الكاملة، وهي 75% الباقية من الـ 121%. وأكد غريب أن «الهيئة لن تتراجع عن التحرك وعن مقاطعة التصحيح». ولفت إلى ضرورة محاسبة من اعتدى على نقيب المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض وبعض النقابيين. وأشار إلى أنه «لم يعد كافياً القرار النقابي الموحد للهيئة في إنجاح التحرك أمام شدة الهجمة عليها»، مشدداً على «أننا نحتاج إلى قيادة نقابية موحدة»، داعياً إلى «تحويل الروابط إلى نقابات والهيئة إلى اتحاد عام يضم كل النقابات والروابط في القطاع العام».

وقال محفوض في هذا الصدد إن «الممارسات البوليسية التي مورست في حق عشرات المعلمين على الهواتف أثناء الليل، إضافة إلى الممارسات الميليشيوية داخل الوزارة مرفوضة، وهذه ليست وزارة تربية، ولم نر مثل هذه الممارسات خلال 30 سنة، وهذا الموضوع يجب وضع حد له»، مؤكداً أننا «مع الدولة، لكنها يجب ألا تقف في وجه مواطنيها الصالحين».

وتمنى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر، على رؤساء الكتل النيابية التداخي إلى الاجتماع والاتفاق على إقرار السلسلة. وطالب الرئيس سعد الحريري «بسحب صاعق هذه القنبلة والعمل مع سائر القوى لإقرار السلسلة، لأن إقرارها سيشكل بوابة للانفراج على كل الصعد». كذلك تمنى على الرئيس بري «الإسراع في تحديد جلسة خلال هذا الأسبوع لإقرار السلسلة، بما يضمن حقوقنا».



لم يضم المعتصمون أعداداً كبيرة من غير المستفيدين من السلسلة، وإن لم تخل الساحة من بعض «المشجعين». اللافت أن هناك مجموعة من طلاب الشهادات الرسمية (الثانوي) نزلوا لدعم الهيئة، وبخلاف الكثير من الطلاب والأهالي، أكدوا أحقية المطالب. «هناك الكثير من زملائنا لم يستطيعوا الحضور بسبب رفض أهاليهم»، تقول إحدى الطالبات التي حُرمت منحة في الخارج بسبب تأخير إصدار النتائج، مشيرة إلى «مسؤولية الدولة عن ضياع هذه الفرصة، لا هيئة التنسيق». في هذا الصدد يؤكد المعلمون أن معظم أبنائهم هم طلاب شهادات رسمية، وبالتالي يرفضون «المزايدات على مصلحة الطلاب».

«المشكلة ليست في الإفادة أو في الشهادة، بل في حقوقنا في السلسلة التي عمرها 18 عاماً»، هذا ما

3.06

مليار دولار

هي قيمة التسليفات التي منحتها المصارف اللبنانية للقطاع الخاص خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. وبحسب المعطيات الإحصائية الصادرة عن جمعية مصارف لبنان، فإن القسم الأكبر من هذه التسليفات كان بالدولار، إذ بلغت قيمتها 2,4 مليار دولار، وهذا ما يعني أن ما يعادل 667 مليون دولار جرى تسليفها بالليرة اللبنانية (1000 مليار ليرة). وفيما كان الطلب في السنوات الماضية على الليرة أكبر، فإن هذه النتيجة هي مؤشر على سخونة الأوضاع السياسية والتطورات الأمنية التي شهدتها السوق المحلية في هذه السنة. ففي مثل هذه التطورات، تلجأ المصارف وشركات التجزئة وتجار العقارات إلى تحفيز التسليفات بالدولار وخفض التداول بالليرة خوفاً مما تحمله الظروف من تطورات.

ولكنها أيضاً قضية عامة تتصل بالعدالة والعنف الأسري وإجراءات التحقيق والمحاكمة والتدخلات في عمل القضاء، فهل يمنع المحامي من التطرق إليها؟ يسأل أحد المحامين، لافتاً إلى استحالة تحديد معيار مجرد لمفهوم «القضية العامة». وترى الباحثة في «المفكرة القانونية» سارة ونسا أن اللجوء إلى الإعلام يغدو أحياناً جزءاً من حق دفاع المحامي عن القضايا التي يناصرها، وخصوصاً إذا كانت القضايا صعبة والخصم فيها أطراف نافذة (الدولة أو شركات أو رجال أعمال ومستثمرون)، وبالتالي يكون الاحتكام إلى الرأي العام عبر الإعلام ضرورة كي تُحاط القضية بدعم شعبي.

لعل الإشكالية الكبرى المطروحة هي أن هذه التعديلات قد تعرقل مسار العديد من القضايا التي يسعى الإعلام إلى إثارتها أمام الرأي العام. هذه القضايا تحتاج إلى آراء واستشارات المحامين (الخبراء) حيث تشكل هذه الآراء العنصر الأبرز في تفعيل القضايا الحقوقية والعدلية. فكيف لقضايا رأي عام أن تُثار من دون خبراء؟ وكيف للمحامي أن يواجه قضايا رأي عام بعيداً منه؟



اللجوء إلى الإعلام يغدو أحياناً جزءاً من حق دفاع المحامي (مروان بو حيدر)

استمالة الرأي العام لصالح القضايا الموكلة إليه أو التأثير على القضايا الموكلة لغيره، استغرب البعض الآخر منع التطرق إلى القضايا العالقة في القضاء، مشيرين إلى أن «ثمة قضايا تستغرق عشرات السنين كي تبت، ولن يكون منطقياً منع المحامي من إعطاء رأيه فيها، وخصوصاً إذا كانت قضايا عامة أو تحمل طابعاً عاماً أو تتصل بإبعاد اجتماعية».

قضية مقتل رولا يعقوب مثلاً هي قضية شخصية لأحد المحامين،

يؤكدون أنهم لم يتبلغوها بأي وسيلة من وسائل التبليغ المعتمدة. بعض المحامين الذين تحدّثوا إلى «الأخبار» وجدوا في هذه القرارات قيوداً على حرية تعبير المحامي، الذي هو مواطن في المقام الأول يحق له إبداء رأيه حول القضايا المطروحة في الشأن العام. وإن أبدى البعض تفهماً لضرورة عدم تطرق المحامي إلى بعض القضايا الشخصية الموكلة إليه، وذلك للحؤول دون «المزايدات الإعلامية» أو لتفادي محاولات

إلى أنه تم التوصل إلى «اعتماد صيغة تسمح للمحامي بإعطاء رأيه بشكل عام ومجرّد في القضايا، من دون التطرق إلى أساس القضية والذهاب إلى تحليلها، وذلك كي لا يؤثر عليها بشكل سلبي». ولفت أيضاً إلى أن اعتماد صيغة «تستحسن» إعلام النقيب بشأن المشاركة في ندوات تجعل من قرار إخبار النقيب أمراً غير ملزم للمحامي اعتماده.

نقيب المحامين جورج جريج اعتبر أن الهدف من هذه التعديلات هو «الحرص على مستوى إعلامي معين»، ورأى أنها لا تخرج عن سياق الحريات العامة وحقوق الإنسان». ولفت جريج إلى أن منع المحامي من التكلم عن القضية الموكلة إليه ينطلق من حرص على «عدم التأثير السلبي على الطرف الخصم في القضية»، معتبراً أن التكتّم على مجريات القضايا الشخصية هو من «المسلّمات»، لكنه لم يحدد مفهوماً واضحاً لـ «القضايا الكبرى» التي يحق للمحامي الإدلاء برأيه فيها، مكتفياً بالإشارة إلى «وجود بعض القضايا المعينة التي يجب العودة فيها إلى النقيب».

اللافت أن جريج أكد أن هذه القرارات تم نشرها، ولكن العديد من المحامين

البياني العمارة

البندقية: خالد ملص منقياً عن سوريا في السماء

للمرة الأولى، يمثل الفنان الشاب سوريا بشكل غير رسمي في «معرض العمارة الدولي الرابع عشر» التابع لـ «بياني البندقية». يقدم مشروعاً ملفتاً ومفاجئاً بعنوان «تنقيب السماء»، باحثاً في مفاهيم الهيمنة والقمع والحادثة، ومسائل دور المعماري في أتون الحرب والدمار

روي ديب

هكذا سخر التمويل والدعاية المرتبطين بالبياني لبناء بئر في إحدى القرى السورية بدعم من «مؤسسة بارجيل للفنون» و«مؤسسة كياني»، واكتفى بعرض رسومات عن المشروع وتنظيم ورش عمل ومحاضرات وعروض أفلام في البندقية بالتعاون مع «الهيئة العامة للدفاع المدني» (حركة مؤلفة من ناشطين شباب تعنى بتنظيم مبادرات متعددة لتحسين ظروف العيش في سوريا). عبر التمويل المتوافر للبياني، بنى ملص بئراً في قرية سورية تعرضت لقصف عنيف من قبل النظام السوري، ما أدى إلى تدمير المصدر الأساسي للمياه وبنيتها التحتية. مع حفر البئر في حزيران (يونيو) 2014، تم توفير مياه الشرب لـ 15 ألف نسمة، واليوم يجري العمل على حفر بئر في منطقة أخرى.

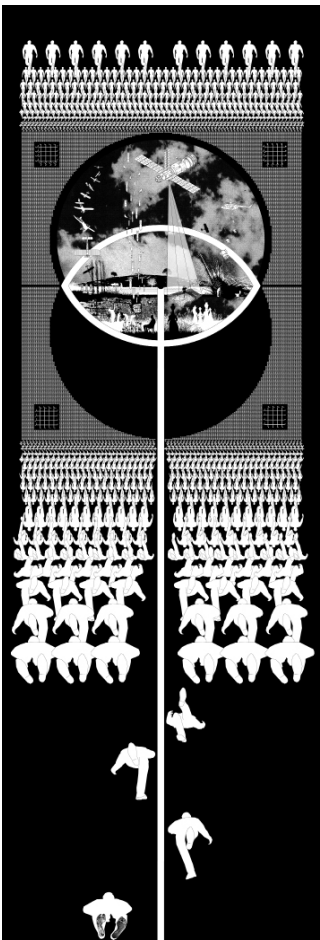
ليس هناك داع للخوض في الأهمية الجلية لمشروع البئر، أكان من الناحية العملية أم الإنسانية. لكن لنتوقف قليلاً عند أبعاد المشروع الأخرى. عبر تحويل الجناح من جناح موقت إلى جناح نازح، يوجه ملص نقداً مباشراً لمعارض العمارة الدولية، فهي تصرف مبالغ طائلة كي تستعرض البلدان الكبرى عضلاتها المعمارية عبر تصاميم ستهدم بعد انتهاء البياني. تصاميم وأجنحة تعيد تكريس عبر ضخامتها وميزانياتها - قوة السلطة التي تقف وراءها. أما ملص، فلا سلطة يمثلها، بل على العكس قرر إعادة مبدأ العمارة

يوم الثلاثاء الماضي، افتتح المعماري السوري خالد ملص مشروعاً بحثياً عن سوريا يحمل عنوان «تنقيب السماء» في قسم المونديتاليا ضمن «معرض العمارة الدولي الرابع عشر» لـ «بياني البندقية». لقي ملص دعوة مدير البياني المعماري ريم كولهااس لتصميم وتقديم «جناح سوريا» (غير الرسمي) الموقت في الترسانة القديمة (أرسينالي)، تفاعلاً مع تيمة البياني «استيعاب الحادثة 1914». هنا وجد ملص نفسه أمام تحديات وأسئلة كبرى: كيف يمثل سوريا في أشهر بياني للعمارة؟ كيف يتفاعل مع عصر الحداثة وإنتاجاته المؤثرة بشكل مباشر في الوضع في سوريا اليوم؟ وما الفائدة من تصميم جناح موقت لسوريا؟ تلك الأسئلة قادت المعماري الشاب إلى تقديم مشروع يتحدى فيه البياني، والحادثة والحرب.

التقينا ملص في بيروت حيث كان منهمكاً بالتحضيرات الأخيرة قبل مغادرته إلى البندقية. يوضح لـ «الأخبار» نقطة انطلاق المشروع: «في ظل ما تمر به سوريا اليوم، كان من غير السوارد أن أجمع وأصرف المال والطاقة لتصميم وتنفيذ مشروع موقت عن سوريا في البندقية، لذلك اخترت أن أقدم جناحاً نازحاً إلى سوريا كتابة عن بئر». يطلق خالد على تلك الخطوة صفة «مبادرة معمارية تامة».

عروض سينمائية ومناقشات

في موازاة المشروع البحثي المقدم في «بياني البندقية»، والبئر الثانية قيد الحفر، نظم خالد ملص في البياني عرض أفلام وطاولات نقاش. بعد ليلة الافتتاح، قدم عرضاً لفيلم «طوفان في بلاد البعث» للسينمائي الراحل عمر أميرلاي. وفي اليوم الثاني دارت مناقشة حول سوريا، شارك فيها جوش ليونز المتخصص في تحليل الصور الملتقطة من الأقمار الاصطناعية، وزيدون الزعبي عضو «الهيئة العامة للدفاع المدني» التي عملت على تنفيذ مشروع البئر، والكاتب والمؤرخ اللبناني فواز طرابلسي. كما قدم عرضاً لفيلم «الليل» لمحمد ملص، و«خطوة خطوة» لأسامة محمد، وأخيراً الفيلم الجديد «الرفيق الخالد» للمخرج السوري الشاب زياد كلثوم.



سوريا، لجأ النظام إلى سلاح أبعد ما يكون عن الحداثة. سلاح يعرف بـ «البرميل». إنها عبارة عن حاويات نفطية يملأها الجيش السوري بالمتفجرات، ويضيف إليها نترات معدنية ومواد حارقة، ثم يحلق بها في طائرات مروحية ويرميها عبر ركلة برجله من السماء، فتسقط على الأرض وتحدث انفجاراً مريعاً. عبر تلك التقنية البدائية، ويعكس الأسلحة المتطورة الحالية، ليس هناك إمكانية لتحديد الهدف. إنها براميل عشوائية تحصد ضحايا عشوائية. وإذا كان ممكناً اختصار الحداثة في فعل تطوير الإنسان لمقدرته في السيطرة المتقنة على العمودية الممتدة من سطح الأرض إلى السماء، والعكس صحيح، فإن ملص اختار في وجه عمودية الموت البدائية والعشوائية التي اختارها النظام السوري، عمودية البئر البدائية أيضاً، لكنها على العكس تنطلق من سطح الأرض إلى قعرها. وبدلاً من أن تكون مصدراً للموت، فإنها أصبحت مصدراً للحياة عبر تأمين المياه.

لا شك في أن خالد ملص قدم خير تمثيل لسوريا في معرض العمارة الإيطالي. من العبثي أن يكون هناك اليوم جناح لسوريا غير «جناح نازح»، وموقعه ليس في البندقية، بل في قلب الأراضي السورية «كي نضيء على أمل كلي الوجود وسط حطام التجربة الحداثوية». كان عبثاً التفاخر بأثر الحداثة على العمارة السورية، فيما الحاجة اليوم هي لبئر تروي سكان الأرض المحروقة. خالد ملص في أعرق معرض للعمارة، ساءل دور العمارة اليوم في سوريا والعالم، وأعاد إحياء عبارة سعد الله ونوس الشهيرة: «محمومون بالأمل».

«تنقيب السماء»: حتى يوم غد - معرض العمارة الدولي الرابع عشر - لـ «بياني البندقية».

www.excavatingthesky.com

إلى هدفه الأصلي، أي عملايته في موقع محدد (سوريا) وفي خدمة البشر الذين يستخدمونه، وترك لجناح البياني عنصر العرض والفرجة عبر الرسومات. من جهة أخرى، أعاد الفنان مساءلة دور المعماري خلال الحروب. يقول ملص لـ «الأخبار»: «كمعماري،

سخر التمويل لبناء بئر في إحدى القرى السورية واكتفى بعرض رسومات المشروع في البياني

لست قادراً اليوم وسط الحرب والهدم على المساهمة في تصميم وبناء عمارات جديدة في سوريا، لكن أستطيع أن أؤمن التمويل لحفر البئر وتقديم النصيحة البسيطة، وترك التصميم والتنفيذ للمواطن/المعمار».

أما بالنسبة إلى التفاعل مع تيمة البياني «استيعاب الحادثة 1914». فاختار ملص التنقيب في السماء... تلك المساحة التي أُنبتت الحداثة عبر تطويرها للطائرات أن من يسيطر عليها، يسيطر على الأرض. واختار ملص التوقف عند أربع محطات في تاريخ سماء سوريا: الطائرات الأولى التي اخترقت السماء السورية عام 1914، والقصف الفرنسي الجوي لدمشق عام 1925، والرحلة الفضائية للمقدم محمد فارس عام 1987، وقصة برميل قذف من طائرة مروحية وسقط في مراحض عام 2014.

في الكتيب الذي أنتجه ملص بالاشتراك مع الفنانة اللبنانية جنى طرابلسي وقدمه مع المشروع، يتوقف المعماري عند تلك المراحل الأربع والنكسات والماسي التي رافقتها. وإذا لم يكن هناك من مجال للخوض فيها هنا، إلا أن العلاقة بين البرميل والبئر والحادثة تبقى الأهم. خلال الحرب الحالية في

معرض جماعي

الفن العربي المعاصر في نيويورك: هنا وهناك

التباين بين أجواء وخامات هذه التجارب لا يعيق التقاءها عند مكاشفات وتوثيقات للكثير من المخاوف والشكوك في الراهن والسياسة والتاريخ. هذا ما نلاحظه في المعرض الذي يقيمه «المتحف الجديد للفن المعاصر» في نيويورك لحوالي 45 فناناً من العالم العربي. حدث يكسر الفكرة الاستعمارية التي تختزل هذه البقعة بهوية واحدة

أعلام الطاهر

لا تزال فنون الزمن الغابر دون سواها هي ما يستهوي المخيلة الغربية، وإذا كان الميل الاستشراقي إلى الخط العربي والصناعات الحرفية يعتبر أمراً طبيعياً في متاحف أوروبية عدة خصصت جناحاً للحضارة والفنون الإسلامية، إلا أنه يصبح تجريبياً وملفتاً عندما يُطعم بشيء من الحداثة. وهي مغامرة يخوضها «المتحف الجديد للفن المعاصر» في نيويورك عبر تخصيص مساحة مهمة لحوالي 45 فناناً عربياً من 15 دولة تحت عنوان غوداري غير متوقع هو «هنا وهناك». التباين بين أجواء وخامات هذه التجارب لا يعيق تقاربها في طرح أفكار تنطلق ما يمكن اعتباره مكاشفات وتوثيقات للكثير من المخاوف والشكوك في الراهن والسياسة والتاريخ بمنظوره العام.

عند الحديث عن الفنون المعاصرة، لن نكون أمام حراك جماعي أو مناخ متكامل، بل أمام حالات وعلامات فارقة. تمهيد كهذا يبدو ضرورياً قبل الحديث عن فكرة وجود أعمال متشعبة الأوجه والتحوّلات في معرض «محلي»، خصوصاً مع تنامي الرغبة الأجنبية الإكزوتكية في «الانفتاح» على الفن العربي، ما يُنذر باختزاله في شكليات فولكلورية زائفة. لم يغب هذا الأمر عن بال المدير المساعد للمعرض ماسيميليانو جيوني الذي يقول في تقديم المعرض: «الفكرة الخيالية لهوية واحدة للعالم العربي أو العوالم العربية، هي فكرة استعمارية. في الكثير من الحالات، الغرب هو الذي فرضها». ويؤكد أنّ المعرض يبرز الأعمال في فضاء أكثر قدرة على هدم الصورة النمطية للأشياء. الهدم لا يأخذ بعداً بصرياً فحسب، بل يمتد إلى محاولة خلق مساحات جديدة في آليات التفكير. ولأن إعادة النظر في الخطاب

الإعلامي المسيطر، إشكالية يقاربها الفنانون المشاركون، استلهم لوك غودار (راجع الكادر).

لا تغادر الفنانة والمخرجة اللبناية لينا جريج مساحتها المفضلة. الحرب في معظم أعمالها تبدو مثل ظل شفاف، طريقة من طرق الاستذكار. يتم توظيفها كمحفز سردي يقود إلى أمكنة أخرى تماماً. توثق جريج شهادت أناس كصرخة في وجه سنوات طويلة من العنف الذي عاشته بيروت إبان الحرب الأهلية وتساءلهم أن يختاروا شيئاً يرتبط في ذاكرتهم بتلك الفترة، كدب قطني، وكمان مهشم، حقيبته... تصف هذه الأشياء أمام شاشة الفيديو لتسطو على تفاصيل الصورة وتحيلها على حالة من الوهم، أو ربما عدم التصديق. من ضمن الذين أدلوا بشهاداتهم الفنانة والشاعرة إيتل عدنان وقد اختارت رواية منعتهما الرقابة. الكاتبة التي تخطو نحو التسعين، وجه مضيء وملهم في تعقبها لجملة من القضايا الشائكة والمصيرية في العالم العربي، تشارك بمشروع جاء على شكل ثلاث لوحات تجريدية. بين الاسترخاء واليقظة الكاملة، البحر الأبيض المتوسط حاضر وفق ترميزات شكلانية، متروك بعهدة الأزرق والذهبي كنموذج لامثالها للطبيعة وحركة الزمن. التجريد المتكشف هو المقابل اللوني لأشعار عدنان التي تحتفظ بتأملات مماثلة، لكنها أكثر صخباً وتحفيزاً من الرسم. نرى قصيدة من ديوانها «نهاية العالم العربي» مختومة برسوم توضيحية. ونقرأ عبارات واستعارات مكتوبة بخط اليد مثل: «العرب فلكيون يتبعون النجوم الخاطئة» و«الفلسطينيون مرميون في مركبة فضائية تتجه نحو القمر». من جهته، لم يستطع الفنان الفلسطيني خالد جرار ركوب موكوك لحضور الطاولة المستديرة



من فيلم مروة إرسانيوس «متى قتلت الدب/ متى صرت جميلة» عن المناضلة جميلة بو حيرد

للفنانة المغربية بشرى خليلى. تعرض تجهيزاً يجمع ثمانية أعمال فيديو وسلسلة طباعة حريرية، يقترح رسم خريطة بديلة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط بالاعتماد على رحلات الهجرة السرية. لا مكان للعاطفة والانطباعات في مفردات هذا العمل المستوحى ممّا يسميه الفيلسوف ميشال فوكو في كتابه «حيوات الرجال سيئي السمعة» بـ«أنثولوجيا الوجود». توجه خليلى عدستها مباشرة إلى أيدي المهاجرين وهم يرسمون على الخريطة الطرق المتفرقة التي سلكوها. يكشف لنا السطح عن جغرافيا سفلية متوترة، ويحيلنا على قصة ما تترك لها الفنانة نوافذ لتُطل منها.

وضمن 11 مشاركا لبنانياً، يبرز فيلم مروة إرسانيوس «متى قتلت الدب/ متى صرت جميلة» الذي يتناول شخصية المناضلة

الجزائرية الثورية جميلة بو حيرد، من خلال مجلة «الهلال» المصرية. يسعى العمل إلى النظر في تاريخ المشاريع الاشتراكية في مصر، وحروب مكافحة والاستعمار في الجزائر، والطريقة التي قامت عبرها بترويج المشاريع النسوية وتهميشها في آن واحد.

ويتطرق إلى التفريق الواضح بين الجنسين الذي كان ينحى النساء عن المجال العام، وكيف تم التغلب عليه لفترة وجيزة خلال حرب الاستقلال الجزائرية التي كانت أيقونتها جميلة بو حيرد. نحن إزاء مناخ اختبائي يحمل تواقيع فنانين غير معنيين بخلق قطعة مع الواقع، لكنهم يحاولون بلا كلل تأطيره وإبطاءه. تركوا عموميات الحالة التاريخية والحجم غير المحدود من الصور التي تبثها وكالات الأنباء العالمية كل يوم، للولوج إلى جزئيات منسية من المشهد العربي والخوض في مكونات الفرد ومآزقه اليومية بشغف وانفعال.

«هنا وهناك»: حتى 28 أيلول (سبتمبر) - المتحف الجديد للفن المعاصر، نيويورك <http://www.newmuseum.org>

نحتية وتركيبية. في عملها «قلنديا 2087»، تشتغل على نموذج طوبواي للمخيم، وتبني جدار الفصل من الزجاج العاكس. «نظافة» المواد المستخدمة لم تتفوق على الطاقية الرمزية الهائلة التي يبثها العمل باتجاه المتفرج الذي يشاهد نفسه متشظياً لآلاف المرات بين قطع المرايا الصغيرة ولا يبحث عن مخرج للهروب.

يتزامن معرض «هنا وهناك» مع احتجاجات تشهدنا نيويورك ضد انتهاكات يتعرض لها عمال المؤسسات الثقافية والمتاحف. وفيما تعطي أيوظبي الضوء الأخضر للمضي قدماً في مشاريع المتاحف الضخمة مثل اللوفر وغوغنهايم على شواطئ الإمارة، يكبح ما لا يقل عن نصف مليون عامل مهاجر في قطاع البناء والعمارة في البلد. خلف هذا البريق والنعيم، تطل صورة غير جذابة ترسم معالمها المحن والتجارب التي يقاسمها هؤلاء العمال من الاستغلال والتحكم في الأجور والمديونية لأصحاب مكاتب التوظيف والعمل في ظروف محفوفة بالمخاطر. وقد اختار الفنان السعودي أحمد ماطر أن يسلط الضوء على عمال بلدان جنوب آسيا، وهم يشيدون الأبنية المرتفعة. صورة أدهم وهو يتشبث برافعة عملاقة ليثبت هلالاً على برج بطاول السماء في مكة لن ترحنا بسهولة. في إطار الهجرة أيضاً، يمكن وضع «رحلة رسم الخرائط»

التي تنعقد في ردهات المتحف بالتزامن مع العرض وتخللها مداخلات تحليلية ونقدية. أوقفته القوات الإسرائيلية عشر ساعات ومنعته من عبور الضفة الغربية إلى الأردن. ثمة حالة كابوسية

في عملها «قلنديا 2087»، تشتغل على نموذج طوبواي للمخيم

تؤرق جرار وتدفعه إلى أن يكون مباشراً وواضحاً في قراءته للعلاقة الاستلابية بين بلاده والاحتلال، يمكن التقاطها في عمل الفيديو الذي يشدد على وجوه وملامح شباب يحاولون تسلق جدار الفصل العنصري لرؤية طبيب الأهل. من الفضاء المشحون نفسه، تنطلق تجربة وفاء حوراني لتحوّل تفاصيل الحياة اليومية البائسة في المخيمات إلى مادة فنية مليئة بالأسئلة الشائكة والجمال المؤلم بالاعتماد على أدوات وتكوينات

حتى النصر

صوّر جان لوك غودار فيلمه «هنا وهناك» بداية عام 1970 في الأردن، وكان اسمه «حتى النصر». وهو فيلم يستعرض بدايات الثورة الفلسطينية، ونشأة الكفاح المسلح وظواهر العمل السياسي. وقد شاء المخرج السويسري الفرنسي العودة إليه عام 1974 برفقة أن ماري ميفيل في محاولة لرسم صورة لتأثير وسائل الإعلام على المواقف والسلوك من خلال أسيرة فرنسية عادية تجلس «هنا» قبالة جهاز التلفزيون متفرجة على مشاهد من «ثورة حتى النصر». حيث الفلسطينيون يناضلون من أجل التحرير.

ملاح

الأمسية الشعرية الموسيقية التي يحتضنها «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا - جنوب لبنان) عند الساعة من مساء الغد، يشارك فيها الشاعران مهدي منصور وانتصار عدنان، يرافقهما الفنان اللبناني وسام حمادة في مداخلات موسيقية غنائية.

تحتضن بلدة مزبارة (شمال لبنان) «إقامة فنية دولية في مزبارة» تنظمها جمعية «منصة فنية مؤقتة» لدعم وتشجيع الممارسات الفنية المعنية بالمساحات العامة. ويتخلل هذه الإقامة مداخلات وعروض فنية وورشات عمل، فيما اختارت منظمة البرنامج أماندا أبي خليل والمنسق سهيل سليمان 6 فنانين من العالم للمشاركة حتى 31 آب الجاري.

بعد 40 عاماً على تصوير «العراق» لكوبولا، خضعت صور الفيلم لتعديل «بسيط». اعتقاداً منه بأن الفيلم الشهير تنقصه الشخصيات السوداء، أدخل الفنان النيجيري أوتشي أوكبا - إيروها (الصورة)

صوراً رقمية شخصية له على مشاهد من العمل بالأبيض والأسود، إلى جانب مارلون براندو وغيره من الممثلين لأنني «كفنان يمكنني تدارك الخلل في هوليوود».

تندرج حفلة «سجل أنا فلسطيني» التي تقيّمها «جمعية زمن» في إطار المقاومة الفنية.

القاهرة) في 29 آب (أغسطس)، ستطلق المؤسسة وكالة حجز للفنانين تحت عنوان «المحرّك»، بهدف توفير منفذ سهل لحجز الفنانين العرب المستقلين لتقديم حفلاتهم في العالم.

تتويجاً لدورة محترف «تيرو للفنون» المسرحية، عرض «مسرح وسينما الحمراء» (صور - الجنوب) بإشراف قاسم اسطنبولي مسرحية «من أجل السلام» تضامناً مع

أطفال غزة وسوريا. العمل مستوحى من الحرب ويتألف من نصوص أعدها الطلاب، وأخرجها اسطنبولي.

جان كوكو (الصورة) في رسمه، وبيكاسو أمام موديلاته، وسلفادور دالي يرسم في حديقة حيوانات... هي بعض اللقطات التي يضمها معرض Revealed. تتخلل المجموعة 40 صورة

لفنانين مختلفين في مراسمهم، أخذها حفيد بيكاسو، أوليفييه بيكاسو من أرشيف مجلة Paris Match، وستحضره 5 مدن عالمية ابتداء من نيسان (أبريل) المقبل.

منذ تأسيسها عام 2007، لم تتوان «إيقاع» عن دعم المشهد الموسيقي العربي المستقل. وخلال احتفال تقيمه في «روم» (غاردن سيتي -

الرياضة الدولية

القصة الجميلة لم تنته: عودة صارخة لرونالدو وك

لا خوف على نجوم ريال مدريد، فقد عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو والحارس إيكر كاسياس معاً إلى مستواهما السابق. وفي الصراع المقبل على البطولات، يبدو الملكي بصورة النجمين، باتمّ الجاهزية لأي تحدّ

هادي احمد

بالتالي ثاني أفضل هدف في تاريخ البطولات الأوروبية مشتركاً مع نجم ميلان السابق ومدربه الحالي فيليبو اينزاغي ولا يتقدم عليه إلا راؤول غونزاليس الذي سجل 76

«أنا عائد». بهاتين الكلمتين أعلن نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو سعيه للظهور بالشكل المثالي الذي بلغ ذروته الموسم الماضي مع فريقه الأول من أمس، وبعد رحلة مخيبة في المونديال نتيجة إصابته في الركبة، قاد «سي آر 7» الريال إلى الكأس السوبر الأوروبية بهدفه. لم يتردد أستاذه «السير» الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون بالقول إن «من الصعب اختيار أحدهم لجائزة أفضل لاعب، لكن رونالدو يجعل الأمور سهلة علينا». يمكن القول إن ذلك يبدو سهلاً طبعاً على أفضل ما صنعه «السير» من اللاعبين في تاريخه. يعترف رونالدو بذلك ويعيد الفضل إليه بكل شيء.

ما ذكرته صحيفة «ذا دايلى ميل» الإنكليزية يعبر عن حالة الاثنين معاً: «بعض قصص الحب لا تنتهي». لا شك في أن الصورة التي انتشرت، حيث يجلس رونالدو محاطاً برئيس النادي فلورنتينو بيريز والمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي وفيرغيسون تختصر كم هو حجم الحب والحرص الذي يولّى إليه، لشدة أهميته في الفريق. لقد ظهر أيضاً، وركبته لم تشف نهائياً، لكن من كان يستبشر خيراً من الخصوم على أن رونالدو سيتراجع مستواه، يبدو كأنه كان في حالة من الحلم السيئ الذي كسره سريعاً رونالدو، فضلاً عن إعادة الطمانينة إلى جمهوره أنه بات جاهزاً للموسم المقبل. رفع رصيده من خلال الهدفين الأخيرين إلى 70 هدفاً، ليكون



بنزيمًا يتفهم النادي

قال مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيمًا، إنه يتفهم احتمالية ضم ناديهم لمهاجم آخر قبل انتهاء الانتقالات الصيفية، مبرراً تحسين الفريق في الفترة الحالية. وقال بنزيمًا: «بالنسبة إلي، إن ريال مدريد هو أفضل نادٍ في العالم، ومن الطبيعي أن يسعى إلى ضم مهاجمين».



لم تشف ركبة رونالدو نهائياً (غلين كيرك - أ ف ب)

الكأس السوبر الألمانية

دورتموند يحتفظ بالكأس الألمانية معادل رقم بايرن



لاعبو دورتموند بعد تتويجهم بالكأس السوبر (باتريك ستولارز - أ ف ب)

دفع بايرن ميونيخ ضريبة تألق نجومه في كأس العالم، فخسر الكأس السوبر الألمانية أمام غريمه بوروسيا دورتموند الذي حسم اللقاء على ملعبه «سيغنال إيدونا بارك» بنتيجة 2-0.

وفي الوقت الذي رمى فيه مدرب دورتموند بكل لاعبيه الأساسيين، معتمداً خطة هجومية صرفة بوجود الثلاثي الإيطالي تشيرو إيموبيلي والأرميني هنريك ميخيتاريان والغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ، لعب نظيره الإسباني جوسيب غوارديولا بتشكيلة أساسية شبه احتياطية. ولم يكن مفاجئاً في ظل عدم جاهزية الأساسيين أن يدفع غوارديولا بلاعبين مغمورين، هما الدنماركي بيار هوببييرغ والناشئ جانلوكا غاودينكو، إضافة إلى الوافدين الجديدين سيباستيان

روده والإسباني برنات، والبدليل السويسري شيردان شاكري. وغاب عن صفوف بايرن الهولندي اريين روبن والفرنسي فرانك ريبيري وباستيان شفائينشتايفر والإسباني تياغو الكانتارا المصاب. أما توماس مولر، فقد لعب في النصف الأول من اللقاء، وفيليب لام في النصف الثاني، الذي شهد دخول ماريو غوتزه أيضاً.

وساءت الأمور في الشوط الأول عندما أصيب الإسباني خافي مارتينيز في ركبته السرى، ليتبين لاحقاً، وبحسب التشخيص الأولي، أن إصابته خطيرة وتتمثل بقطع في الرباط الصليبي، ما سيبعده لفترة طويلة عن الملاعب.

ولم تكن الزيارة الأولى للهدف البولوني روبرت ليفاندوفسكي إلى ملعب فريقه السابق مخالفة، إذ لم

قد يساً. رفع كاسياس لقب الكأس السوبر بعدما قدّم مستوى رائعاً، حيث قام بتصديدين أعلن بهما استمرار امتلاكه «سحر» العنكبوت. جاء التصدي الأول في الشوط الأول أمام فيتولو والنتيجة 0-0 قبل أن يظهر بتصّد مميز في الشوط الثاني أمام دانيال غارشو، مانعاً إشبيلية من تحقيق التعادل.

بعد انحذار مستواه الموسم الماضي تدريجياً يوماً بعد آخر، أعطته إدارة النادي جرعة ثقة منطقية

جعلته يتجاوز محنته، وفصلته على دييغو لوبيز. قبل رحيل الأخير لم يكن مفهوماً ما الذي يجعل النادي الملكي يعطي كل هذه الثقة اللامنطقية لكاسياس. «الأساطير» في الروايات والقصص تنتهي عادةً بانتهاك مهمتهم ويبقون ذكرى سعيدة لمحبيهم. إلا في ريال مدريد، لا يزالون يرون أن أسطورة كاسياس مستمرة. حتى الآن، ومع رحيله، لم يخيب كاسياس أملهم على الإطلاق. عادت الجماهير للتوحد في دعمه

بتمكن من الظهور بمستواه المعهود، ربما متأثراً بمستوى المجموعة، التي خسرت الكأس السوبر الألمانية للموسم الثاني توالياً أمام دورتموند، إذ كان الفريق الأصفر قد رفع هذه الكأس التي تقام سنوياً قبل انطلاق الموسم الجديد، بفوزه على بايرن 4-2، فعدال بالتالي الرقم القياسي للبايفاري في عدد الألقاب في هذه المسابقة بخمسة لكل منهما. ويمكن التوقف عند اعتماد غوارديولا لخطة جديدة قوامها ثلاثة مدافعين في الخلف، أحدهم النمساوي دافيد ألبا، الذي فشل في إبعاد إحدى الكرات، فاستغلها ميخيتاريان ليفتتح التسجيل بتسديدة قوية في شبك المتألق مانويل نوير (23). أما الهدف الثاني فسهله أوباميانغ بكرة رأسية طار لها من فوق جيروم بواتنغ (62).

أصداء عالمية

مارتينو يدرّب الأرجنتين

عُيّن جيراردو «تاتا» مارتينو مدرباً لمنتخب الأرجنتين خلفاً لأليخاندرو سابيلا الذي ترك منصبه عقب مونديال 2014. وكان تعيين مارتينو متوقفاً منذ استقالة سابيلا الذي قاد المنتخب الأميركي الجنوبي إلى نهائي المونديال. ويحظى المدرب الجديد بدعم قائد المنتخب ليونيل ميسي ولاعب الوسط خافيير ماسكيانو، علماً أن الأول كان وراء قدومه إلى برشلونة الإسباني.

شارة قيادة مانشستر يونايتد لروني

بات واين روني قائداً جديداً لمانشستر يونايتد الإنكليزي بعدما اختاره مدربه الجديد الهولندي لويس فان غال لهذه المهمة خلفاً للصربي نيمانيا فيديتش الذي انتقل إلى انتر ميلانو الإيطالي. واختار فان غال لاعب الوسط الاسكوتلندي دارين فليتش ليكون نائباً لروني في حمل شارة القيادة.

الكرة اللبنانية

حسن محمد يعود إلى لبنان

فسخ مهاجم فريق النجمة السابق ولاعب فريق ساراواك الماليزي حسن محمد، عقده مع ناديه وتقاضى كامل مستحقاته، وهو سيعود إلى بيروت اليوم، حيث سيبدأ علاجه من الإصابة التي تعرّض لها لدى انطلاق مشواره الاحترافي. ويحتاج محمد إلى فترة ثلاثة أسابيع من العلاج حتى يتعافى من إصابته، وهو سيقدر في هذه الفترة الفريق الذي سينضم إليه، لأنه يُعدّ لاعباً حراً، علماً بأن محمد يتمنى اللعب مجدداً مع النجمة، في حال اتفاق الطرفين على تفاصيل المرحلة المقبلة. ومحمد الذي يبلغ من العمر 26 عاماً يُعدّ مكسباً لأي فريق يلعب معه، نظراً إلى مهارته وخبرته وسرعته، إلى جانب قدرته على تسجيل الأهداف، وبالتالي إن الصراع على ضمه سيكون كبيراً.

من جهته، ضم نادي النجمة إلى صفوفه رسمياً أمس مهاجم الأهلي صيدا والمنتخب الأولمبي محمود سبيليني، ليعزز صفوف بطل لبنان في الموسم الجديد. وبرز سبيليني (21 عاماً) في المشاركات القارية الأخيرة لمنتخبي الشباب والأولمبي، وهو من أبرز المواهب الشابة في الملاعب اللبنانية.

وفي إطار استراتيجيته المستقبلية، أنهى نادي النجمة أمس أيضاً انتقال وتوقيع مجموعة من اللاعبين الصاعدين استعداداً لموسم 2014 - 2015. وانضم اللاعبون الجدد من فرق وأكاديميات محلية، وأبرزهم طارق حمود (مواليد 1996) وبلال ناصر الدين (1996) وزاهر حسن (1996) من الشباب العربي، ويوسف الحاج (مواليد 1997) من الجبل مجدلبعنا، وهو نجل نجم النجمة ومنتخب لبنان السابق جمال الحاج، وحسن مهنا من أكاديمية «أدافانس سوكر»، ومصطفى كساب من الأنصار، ونزيه ترمس وحسن سليمان وأدم كلش وحسن بكري وعلي حجازي وأحمد عكاوي (من دون ناد).

● ملاعب فرنسا ●

ربيري يقول «Au Revoir» لمنتخب فرنسا

«أعتقد أن لحظة الاعتزال الدولي قد حانت، لقد مررت مع منتخب بلادي بفترات نجاح وإخفاق». وأضاف: «أريد تخصيص المزيد من الوقت لأسرتي، للتركيز على مهماتي مع فريقي بايرن ميونيخ، وإتاحة المجال أمام المواهب الشابة في فرنسا لأخذ دورها».

ومثل فرانك ريبيري فرنسا في 80 مباراة دولية، سجل خلالها 16 هدفاً، وتعدّ مشاركته في كأس العالم 2006 أفضل تجاربه الدولية، وذلك عندما ساعد منتخب «الديوك» على بلوغ المباراة النهائية.



فاجأ النجم الفرنسي فرانك ريبيري لاعب بايرن ميونيخ الألماني، الشارع الكروي الفرنسي ومتابعي اللعبة حول العالم، عندما أعلن اعتزاله اللعب مع منتخب بلاده على نحو غير متوقع.

وغاب ريبيري عن كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في البرازيل بسبب إصابة في الظهر، وقد أثار الكثير من الجدل حول تلك الإصابة، واتهمه البعض بعدم خضوعه للعلاج المناسب لكي يتمكن من اللعب في كأس العالم. وجاء اعتزال ريبيري في حديث لصحيفة «كيكر» الألمانية، إذ قال:

سوق الانتقالات

100 مليون يورو لفان غال لشراء 3 لاعبين

مباراة اشبيلية بطل «يوروبا ليغ» أمام مواطنه ريال مدريد، بطل دوري أبطال أوروبا، في كارديف، في الكأس السوبر الأوروبية التي حسمها نادي العاصمة بهدفين لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو. النادي الإنكليزي لم يكشف عن قيمة الصفقة، لكن الصحف البريطانية أشارت إلى أنها تصل إلى نحو 12 مليون جنيه استرليني (20.2 مليون دولار).

من جهته، قال مدرب اشبيلية أوناي إييري: «نتمنى كل التوفيق لألبرتو مورينو ونريد أن تكمل مشوارنا». وتدرّج مورينو في مدرسة اشبيلية إلى أن انضم إلى الفريق الأول في نيسان 2012، كما مثل منتخب بلاده في ثلاث مباريات دولية، وكان في التشكيلة التي شاركت في مونديال البرازيل.

وسبق أن عزز ليفربول صفوفه للموسم الجديد بضمه ثلاثي ساوثمبتون المهاجم ريكو لامبرت ولاعب الوسط آدم لالانا وقلب الدفاع الكرواتي ديان لوفرين، ولاعب الوسط الألماني إييري كان من باير ليفركوزن والجناح الصربي لازار ماركوفيتش من بنفيكا البرتغالي.

عاد يونايتد إلى الساحة لضم دي ماريا (أ ف ب)



ليفربول يتفقد مع اشبيلية للتعاقد مع مورينو

بواصل مانشستر يونايتد الإنكليزي مساعيه لتعزيز صفوفه بلاعبين جدد في حقبة الجديدة مع المدرب الهولندي لويس فان غال. وكشفت صحيفة «ذا دايلي مايل» أن يونايتد يرصد مبلغ 100 مليون يورو من أجل التعاقد مع ثلاثة لاعبين. وعادت أسهم الأرجنتيني انخل دي ماريا لترتفع في ملعب «أولد ترافورد» بعد أن أعلن باريس سان جيرمان الفرنسي انسحابه من السباق للحصول على توقيع لاعب ريال مدريد الإسباني.

وفضلاً عن دي ماريا، فإن يونايتد يسعى للتعاقد مع لاعب سيورتيغ لشبونة البرتغالي ماركوس روخو أو لاعب أياكس أمستردام الهولندي دالاي بليند.

في المقابل، فإن اللاعب الشاب ويلفريد زاهّا يتجه للرحيل عن يونايتد والعودة إلى ناديه السابق كريستال بالاس. وأفادت صحيفة «ذا دايلي ميرور» بأن انتقال زاهّا قد يكون مؤقتاً أو دائماً.

وإنكليزياً أيضاً، فقد توصل ليفربول إلى اتفاق مع اشبيلية الإسباني من أجل ضم الجناح الإسبر البرتو مورينو إلى صفوفه. ولم يشارك مورينو (22 عاماً) في

السياس

بعدما انشقت صفوفها بين داعم له وداعم للوبيز. ربما هزيمته أمام لوبيز الموسم قبل الماضي أكسبته مראה ما، ارتدت عليه سلباً، وخصوصاً في كأس العالم. الأول من أمس، عاد القائد المديري ليثبت أنه لا يزال يتمتع بالقدرات نفسها التي ظهرت في الوقت الذي احتاجه فيها الفريق. رونالدو عاد وكاسياس أيضاً، في الوقت المناسب، قبل بداية الموسم، ليعلنا معاً أن ريال مدريد، المرشح الأبرز في مختلف البطولات.

كرة المضرب

انسحاب ازارنكا وخروج فينوس وتسونغا من دورة سينسيناتي

التي تحقيق فوز سهل بعد أن حسم المجموعة الأولى وتقدم في الثانية 2-4، لكن سيمون الفائز على منافسه مرة واحدة فقط في ثماني مباريات، انتزع الإرسال ثم فرض مجموعة ثالثة قدم فيها ديوكوفيتش أفضل ما عنده للفوز بها.

وودع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المسابقة بخسارته أمام الروسي ميخائيل يوجني 6-1 و4-6. وفي أبرز مباريات الدور الأول، فاز الكرواتي مارين سيليتش الرابع عشر على الإسباني فيليسيانو لوبيز 3-6 و4-6، والإيطالي اندرياس سيبي على الكولومبي سانتياغو خيراندو 6-4 و2-6 و7-5، والبريطاني جيمس وارد على الإسباني غيرمو غارسيا - لوبيز 2-6 و3-6 و1-6.

سابين ليسيكى على الإيطالية روبرتا فينشي 3-6 و2-6 و2-6، والروسية سفتلانا كوزنتسوا على الإيطالية كاميليا جورججي 4-6 و7-6 و3-6. ولدى الرجال، عانى الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف أول، ليتغلب على الفرنسي جيل سيمون 3-6 و6-4 و4-6. وكان الصربي في طريقه

عروضاً قوية في الدورة الكندية حيث تغلبت على شقيقته سيرينا في نصف النهائي قبل أن تسقط في النهائي أمام البولونية انيسكا رادفانسكا. في المقابل، تأهلت الروسية ماريا شارابوفا الخامسة إلى الدور الثاني بفوزها على الأميركية ماديسون كيز 1-6 و3-6 و6-3. وفي أبرز مباريات الدور الأول، فازت اليابانية كورومي نارا على السويسرية رومينا أوبراندي 0-6 و2-6، والإيطالية سارا ايراني الرابعة عشرة على البلجيكية يانينا فايكامير 5-7 و3-6 و6-7، والروسية ايكاترينا مكاروفا على السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا 2-6 و2-6، والأميركية كريستينا ماکهايل على مواطنتها نيكول غيبس 6-4 و3-6 و1-6، والألمانية

انسحبت اليبلاروسية فيكتوريا ازارنكا، المصنفة عاشره وحاملة اللقب، من دورة سينسيناتي الأميركية لكرة المضرب، سابعة دورات الماسترز (1000 نقطة). وتعدّ انزالنكا (25 عاماً) من إصابة في ركبته اليمنى تعرّضت لها الأسبوع الماضي خلال مشاركتها في دورة مونتريال حيث بلغت الدور ربع النهائي. وكانت ازارنكا المصنفة عاشره في العالم ستبدأ حملة الدفاع عن لقبها ضد التشيكية بريورا زاهلافوفا ستريكوفا، وحلت مكانها الألمانية منى بارتل، أفضل الخاسرات في التصفيات، لكنها خسرت 5-7 و0-6. بدورها، سقطت الأميركية فينوس وليامس أمام التشيكية لوسي سافاروفا 6-7 و3-6 و4-6، في الدور الأول. وكانت وليامس قد قدمت

انسحبت ازارنكا لإصابته في ركبته اليمنى



تخلي 21 نائبا
إضافيا عن
المالكي (أ ف ب)

العبادي يبدأ مفاوضات تشكيل الحكومة

لم ينته كابوس نوري المالكي بعد، فالرجل الذي لم يترك لنفسه حليفاً، تخلى عنه في اليومين الماضيين 21 نائباً من أصل 28 وقفوا معه خلال مؤتمره الصحافي ليل الاثنين، ليصبح بذلك معزولاً بنحو شبه رسمي عن مراكز القرار في بغداد

بغداد - مصطفى ناصر

انتهت مفاجأة ترشيح رئيس الوزراء الجديد، وأطلق حيدر العبادي مفاوضات تشكيل الحكومة، في وقت لم يعلن فيه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، حتى اللحظة، تقبله المرشح الجديد ورفيق دربه.

أما المؤتمر الصحافي الذي ظهر فيه المالكي ليلة تكليف رئيس الوزراء الجديد، ساخطاً على العبادي والأطراف السياسية الأخرى، متنوعاً باللجوء إلى المحكمة الاتحادية لإبطال ترشيح العبادي، والذي ظهر معه 28 نائباً، فلم يعد ذا قيمة، مع الكشف عن قيام 21 منهم بإجراء اتصالات هاتفية مع أطراف التحالف ورئيس الوزراء الجديد لتبادل التهاني.

وفيما كان الكثيرون يتوقعون أن يقوم المالكي بالتسليم السلمي للسلطة، على رغم أنزعاجه مما حصل، خصوصاً أنه أعطى إشارات إيجابية عندما دعا القادة الأمنيين إلى عدم التأثر بالوضع السياسي، وممارسة مهامهم من دون ضغوطات؛ إلا أنه عاد في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس، ليعلن في كلمة

بثت عبر فضائية أفاق التابعة له، عن انسحابات لبعض القيادات الميدانية في سامراء وتكريت من المعارك نتيجة الإحباط الذي أصابهم إثر «المؤامرة السياسية»، في وقت أعلنت فيه القوات الأمنية تحرير منطقة العظيم في ديالى بعد أكثر من شهر على القتال.

وفي خضم التأييد الكبير الذي حصل عليه العبادي دولياً وإقليمياً، بادر العديد من النواب الذين ظهروا إلى جانب المالكي ليل الاثنين الماضي، إلى الاتصال بالعبادي لتهنئته بتكليفه تشكيل الحكومة.

وكشف مصدر سياسي رفيع من داخل

التحالف الوطني، رفض الكشف عن اسمه لحساسية الظرف، لـ «الأخبار»، أن واحداً وعشرين شخصاً من أصل 28 ظهروا مع المالكي في المؤتمر الصحافي الأول الراض لتكليف العبادي تشكيل الحكومة، أبدوا استعدادهم للتخلي عنه في أول اتصال لهم مع الرئيس المكلف وقيادات في التحالف الوطني أيضاً، مضيفاً أن من بقي من أعضاء في حزب الدعوة مع المالكي لا يزالون مترددين في حسم موقفهم.

وتابع قائلاً إن «من يبقى مع المالكي في غضون الأيام القليلة المقبلة سيعذون على الأصابع، وعليه أن يخضع للأمر الواقع عاجلاً أو آجلاً»، مستبعداً استمرار «إصرار المالكي على التمسك بالسلطة، بعد أن يسمع حجج اتباعه إلى بيوتات قادة التحالف الوطني، والرئيس المكلف».

وفي خطوة سريعة للمالكي للحفاظ على من بقي من أعضاء الحزب معه، أعلن تسمية عبد الصمد خلف رئيساً لكتلة الدعوة داخل البرلمان، رغم أن التسمية شكلية، لكون معظم قيادات الحزب وقفت إلى جانب العبادي.

إلى ذلك، انضم ائتلاف العراق الذي يترجمه النائب مهدي الحافظ إلى صفوف الداعمين للعبادي، مطالباً بأن يتضمن برنامج الحكومة البدء سريعاً في تنفيذ المطالب والحقائق الشعبية المشروعة.

وأكد المرجع الديني البارز، الشيخ بشير النجفي، للعبادي، مطالباً إياه بتشكيل حكومة تحظى بقبول جميع الأطراف، وبأن يكون اختيار الوزراء على أساس الكفاءة والنزاهة.

وكان المالكي قد أعلن في كلمته الأسبوعية ظهر أمس، استمرار حكومته إلى حين صدور قرار المحكمة الاتحادية بشأن دستورية تكليف العبادي، في وقت يشهد فيه مجلس الوزراء غياباً جماعياً لجميع الوزراء، فيما انعقد المجلس أول من أمس بحضور ستة وزراء فقط من أصل 29 وزيراً، إثر انسحاب وزراء التحالف الكردستاني والتيار الصدري والعراقية.

ورأى تمسكه بالسلطة «دفاعاً عن حق الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات»، مضيفاً أن «هذه الحكومة مستمرة ولن تتغير إلا بعد صدور قرار من المحكمة الاتحادية».

في غضون ذلك، أكدت المحكمة الاتحادية أنها ستنظر في الشكوى المقدمة من المالكي فور التمام أعضاء المحكمة من القضاة في غضون أيام.

وفي أولى الخطوات السريعة لتشكيل الحكومة، دعا العبادي الكتل السياسية إلى تعيين ممثلين عنها للاتفاق على الحقائق الوزارية، مشدداً على اختيار الكفاءات الوطنية في ترشيح الكتل السياسية للمناصب الوزارية، وأن يكونوا قادرين على النهوض بالبلد. وأوضح أنه يبذل قصاراه «من أجل عرض الكابينة الوزارية بأسرع وقت، والتوجه لمرحلة إعادة الأمن والقضاء على عصابات الدولة الإسلامية، والتي تتطلب استراتيجية أمنية جديدة».

من جهة أخرى، كشف أمس عن حقيقة موقف المرجعية في النجف من بقاء المالكي بعد نشر موقف المرجع السيد علي السيستاني الراض التجديد للمالكي عبر اختيار رئيس وزراء جديد في العراق بحظي بـ «قبول وطني واسع».

وقال السيستاني رداً على رسالة وجهها حزب الدعوة «أرى ضرورة الإسراع في اختيار رئيس جديد للوزراء يحظى بقبول وطني واسع» في إشارة إلى رفض غالبية المكونات فضلاً عن شركاء بارزين في التحالف الوطني التعاون مع المالكي. إلى ذلك، كشف مصدر رفيع في مكتب المرجع الأعلى السيد علي السيستاني أمس، عن ربط المرجع استقباله المسؤولين

والسياسيين بملاحح خطوات تشكيل الحكومة الجديدة. وذكر أن السيستاني «لا يريد أن يكون استقباله لأي طرف دعماً لجهة على حساب جهة أخرى»، مضيفاً أن «المرجعية الدينية كان لها دور كبير في حسم موضوع تسمية رئاسة الوزراء في الوقت المناسب»، كذلك، دعا السيستاني إلى عدم خروج تظاهرات في العراق تجنباً لمزيد من التوتر.

دعا السيد السيستاني العراقيين إلى عدم الخروج في تظاهرات

خامنئي متفائل بالحكومة الجديدة

أعرب المرشد الإيراني الأعلى السيد علي خامنئي، عن أمه في أن «تشكل الحكومة العراقية الجديدة لتتمكن من تلقين زارعي الفتن في العراق درساً لن ينسوه»، مضيفاً أنه «يتطلع إلى أن يشهد العراق انفراجاً سياسياً بعد انتخاب رئيس الوزراء الجديد». وخلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وحشداً من سفراء إيران وممثليها في الخارج، أكد خامنئي استعداد إيران لإقامة علاقات ودية مع جميع دول العالم مستثنياً الولايات المتحدة وإسرائيل. وقال إن «العلاقة مع الولايات المتحدة والتفاوض معها لم يكونا لمصلحة الجمهورية الإسلامية إلا في حالات خاصة بل على العكس فقد أضرب بنا». وأضاف أن «المفاوضات مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي لم تحقق أية فائدة، بل إن خطاب الأميركيين صار أكثر حدة وإهانة. الأميركيون لم يخفوا من الضغوط، بل شددوا العقوبات ضدنا، هم يقولون إن هذه العقوبات لم تكن جديدة، لكنها في الحقيقة كانت جديدة والمفاوضات بشأن هذه العقوبات لم تحقق أية فائدة».

(الأخبار)

«النصرة» تتهاوى أمام «داعش» في ريف حلب الشمالي

سوريا

يوسّع تنظيم «الدولة الإسلامية» في الأونة الأخيرة نفوذه في عدد من المناطق السورية الحيوية، على حساب مناوئيه في تنظيم القاعدة وحلفائه. وبعدهما سيطر على عدد من المناطق الحدودية مع العراق، تقدّم أمس في ريف حلب الشمالي، مستهدفاً مناطق حدودية مع تركيا

أحمد حسان

اشتعلت جبهة ريف حلب الشمالي خلال الأيام الماضية بين تنظيم «الدولة الإسلامية» (المعروف بـ«داعش») من جهة، والجماعات المسلحة من جهة أخرى، ولا سيما «جبهة النصر» (تنظيم «القاعدة» في بلاد الشام) و«الجبهة الإسلامية» والفصائل التابعة لهما. وبعده مرور أشهر على المعارك الدائرة بين التنظيمات المسلحة، استطاع مقاتلو «داعش» أمس، السيطرة على بلدتي اخترين وتركمان بارح في ريف حلب الشمالي، القريبتين من الحدود التركية، إضافة إلى قرى المسعودية والعزيرية ودوبيق

والغوز. وعلن التنظيم سيطرته على هذه البلدات، ونشر على مواقع تابعة له صوراً لـ«الغنائم» التي استولى عليها من أسلحة وعتاد عسكري. في المقابل، تبادل الناشطون المعارضون التهم بـ«الخيانة والتفاسس»، ما أدى إلى «سقوط» البلديتين والقرى بيد «الدولة»، كما ألقى بعضهم على مواقع التواصل الاجتماعي اللوم على «جبهة النصر» التي «تخلّى عناصرها عن حاجز أساسي للتنظيم في تركمان». وبحسب المصادر الميدانية، فقد قتل العشرات من المسلحين من الطرفين في اخترين، بينهم عدد من القادة، كالقاضي العام لـ«الوية صقور الشام» التابع لـ«الجبهة الإسلامية» أبو

عبد السميع القاشي، والقيادي في الفصيل نفسه «أبو مهدي عاصي». في المقابل، قتل أحد قادة «الدولة»، وهو الشيخ «أبو البراء المغربي». ودفعت الاشتباكات العديد من الأهالي إلى النزوح من قرى عدة باتجاه مخيم باب السلامة على الحدود السورية التركية. وتمثل سيطرة «داعش» على هذه البلدات والقرى أهمية استراتيجية للتنظيم، وخصوصاً لناحية سيطرته على بلدة اخترين، التي تفتح الطريق نحو بلدة مارع ومدينة أعزاز الحدودية مع تركيا. ما يشير إلى اشتداد المعارك في الفترة المقبلة بين التنظيمات المقاتلة و«الدولة»، في ظل عزم الأخير على بسط سيطرته قدر الامكان على

المناطق الحدودية الحيوية. في موازاة ذلك، استمرت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري والجماعات المسلحة في محيط فرع المخابرات الجوية وجامع الرسول الأعظم في حي جمعية الزهراء غربي مدينة حلب. وفي الحسكة، أعلنت «وحدات حماية الشعب» الكردية أمس، ان عناصرها قتلوا «14 من إرهابيي داعش من خلال عملية نوعية ضد أوكر المرتزقة في قرية حويجة»، كما كشفت في بيان لها ان «مرتزقة داعش الإرهابيين هاجموا قرية تابعة لبلدة توبنة الواقعة على طريق تل تمر الحسكة، فتدخلت قواتنا واشتبكت معهم وتمكنت من قتل 8 منهم، وأجبرت

جنود أميركيون وعتاد فرنسي إلى أربيل

شارع أبي نواس المطل على نهر دجلة، وحطموا نقاط تفتيش، بينما تركها عناصر الأمن. وأشار شهود عيان إلى أن المئات من أبناء الكردية خرجوا بمسيرة مطالبين السلطات المختصة برفع الحواجز عن الشوارع، بعد أن أثبتت فشلها في منع وقوع التفجيرات. ويقول مصدر في الشرطة الاتحادية العراقية، لـ «الأخبار»، إن «أهالي منطقة الكردية هاجموا نقاط التفتيش الأمنية التابعة للشرطة الاتحادية في المنطقة، على خلفية التفجير الذي شهدته المنطقة». ويضيف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «الأهالي قاموا بإسقاط مظلات نقاط التفتيش وأجبروا عناصر الشرطة على الانسحاب من المنطقة». لاحقاً، وصل الغاضبون إلى مكتب مسؤول كبير في الجيش، كان قد جاء إلى الكردية لتفقد موقع التفجير، وسرعان ما أحاطوا بسيارته المصفحة، وبدأوا بتكسيرها وتحطيم أجزاء منها، قبل أن يشتبكوا مع عناصر الحماية. يقول شهود عيان إن الشبان أنزلوا الضابط وضربوه ليسقط أرضاً، حتى تدخلت قوة عسكرية أخرى، قامت بإجلاء الضابط. ثمة روايات متضاربة عن سبب غضب السكان في منطقة الكردية؛ بعضهم يقول إنهم «سئموا من تكرار التفجيرات»، وأن «الأجهزة الأمنية فاسدة ولا تقوم بعملها، فيما نقاط التفتيش المرابطة عند مداخل الكردية لا تمنع دخول السيارات الملوثة». لكن اللافت في بعض الروايات، ما يقوله السكان عن مشاهدة بعضهم شخصين هربا من موقع التفجير، لحظة وقوعه، لتقلهما سيارة تابعة للشرطة. ويقول مصدر أممي رفيع، «هذه تلميحات إلى تهم خطيرة وغير صحيحة، يبنها عدد من المغرضين الذين يريدون توسيع الفجوة بين الجيش والأهالي لتنعدم الثقة». وفي المساء، طوق الجيش منطقة الكردية من جميع جهاتها بالمدرعات، فيما أكد شهود عيان أن ليلة الثلاثاء شهدت جملة اعتقالات واسعة بحثاً عن الشبان الذين ضربوا الضابط، لكن الحملة التي انتهت صباح الأربعاء لم تنته باستقرار الوضع الأمني، بل شهد الموقع ذاته انفجاراً جديداً بعبوة ناسفة، في الزقاق الذي يسكن فيه والد رئيس الوزراء العراقي المكلف حيدر العبادي. (الأخبار)

من جهته، أعلن قائد عمليات دجلة التابعة للجيش العراقي الفريق عبد الأمير الزبيدي، أمس، أن القوات الحكومية المدعومة بمقاتلين من العشائر استعادت السيطرة على ناحية العظيم في محافظة ديالى شرقي العراق، وقتلت 9 عناصر من «الدولة» فيها. من جهة أخرى (داوود العلي)، عبر سكان حي الكردية، المشهور وسط بغداد، عن غضبهم باستعمال القوة لتحطيم نقاط تفتيش عسكرية، بعد تفجير سيارة ملغومة أودت بحياة العشرات من السكان. وليست هذه المرة الأولى التي تهتز هذه المنطقة التجارية بتفجيرات انتحارية أو بالسيارات المفخخة. فقد تحولت التفجيرات في هذا الحي الذي تقطنه غالبية شيعية ومسيحية إلى حدث دوري، إذ لا يمر شهر من دون أن ينتشر الموت بين أركانها، ويعم الخراب بيوته ومحاله التجارية. وظهر أول من أمس، انفجرت سيارة مفخخة وسط الشارع الرئيسي الذي يعج بالمتبضعين الذين يأتون من أحياء بغداد الأخرى. وقالت مصادر أمنية إن التفجير أودى بحياة 9 مدنيين وإصابة 43 آخرين، بعضهم في حالة خطيرة، ما يعني أن حصيلة الضحايا قد ارتفعت. وكما جرت العادة، وبعد كل تفجير في منطقة الكردية، تأتي قوات عسكرية ومعها سيارات الدفاع

أرسلت واشنطن 130 عسكرياً إضافياً إلى كردستان لتقييم حاجات السكان الإيزيديين

المدني لتطوق مكان الحادث وتطلب من الناس المغادرة، وبعد رفع الجثث ونقل الجرحى إلى المستشفى، يُفتح الطريق ويعود الناس إلى شارعهم ليغسلوه من الدماء. لكن هذه المرة لم يكن متوقفاً أن «يثور» السكان على الجهات الأمنية التي تقوم بتأمين المنطقة منذ سنوات؛ فبعد دخول قوات عراقية من منطقة التفجير، كان شبان المنطقة يسيرون في تجمعات كبيرة في

السلاح الغربي بدأ بالتدفق على إقليم كردستان. فبعد شحنه الأسلحة التي تلقاها الإقليم قبل أيام من واشنطن، أتى الدور على فرنسا لإرسال شحناتها، في وقت طفق فيه الكيل بأهالي حي الكردية في بغداد بسبب قلة فعالية الحواجز الأمنية في الحؤول دون دخول السيارات المفخخة منطقتهم

بعد الوعود التي أطلقها وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس للأكراد خلال زيارته الأخيرة لأربيل، قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، أمس، إرسال أسلحة إلى أكراد العراق، الذين يحاربون تنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر بيان صادر عن قصر الإليزيه أن هولاند قرر إرسال الأسلحة التي تطلبها أربيل، بالتفاهم مع الحكومة العراقية المركزية، تلبية للاحتياجات العاجلة التي أعرب عنها القادة الأكراد، مشيراً إلى أن هولاند سبق أن أكد استعداد فرنسا لفعل ما يلزم لزيادة قدرات القوى التي تتصدى لهجمات «الدولة» في المنطقة.

وفي السياق نفسه، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن الولايات المتحدة أرسلت 130 عسكرياً إضافياً إلى إقليم شمال العراق، لتقييم «بشكل أعمق»، حاجات السكان الإيزيديين الذين نزحوا هرباً من مسلحي «الدولة».

وأوضحت أن هذه القوات الإضافية التي وصفتها بـ«المؤقتة»، تضم أفراداً من مشاة البحرية وقوات العمليات الخاصة من داخل منطقة القيادة المركزية الأميركية. كذلك أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، أن الولايات المتحدة تدرس بشكل «عاجل» كيفية إجلاء المدنيين الذين يطوقهم عناصر «الدولة» في جبال شمال العراق، داعياً خبراء في الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان إلى تحرك عاجل لمنع حصول «إبادة» بحق الإيزيديين في العراق على أيدي المقاتلين المنطرفين.



100 مقاتل من «جيش الإسلام» وحلفائه بين قتيل وجريح في هجوم للجيش على المليحة

البقية على الفرار بعيداً عن القرية.

عرقلة تسويات جنوب العاصمة

على صعيد آخر، تواصلت محاولات المعارضة المسلحة لمنع امتداد المصالحات الميدانية إلى جنوب العاصمة، وفيما عادت موجة العبوات

الناسفة إلى حي القابون، نشبت المعارك في القسم الغربي من مدينة حرستا في الغوطة الشرقية. وانفجرت يوم أمس إحدى العبوات الناسفة التي كانت المعارضة المسلحة تصنعها داخل حي القابون الدمشقي، حيث أدى الانفجار القوي، الذي سمع صوته في عدة أحياء شمالي العاصمة، إلى مقتل أربعة مسلحين وإصابة خمسة. نزل الخبر صادمًا على أبناء المدينة وعلى لجان المصالحة التي كانت ترى حتى يوم أمس، أنها قد أرست هدنة طويلة الأمد في الحي، قبل أن تتلاشى تلك التوقعات بعد اكتشاف ما تجهزه بعض التنظيمات المسلحة في الحي. في هذا الصدد يؤكد أحد أعضاء

وشهدت الحدود الغربية لبلدة حرستا اشتباكات متقطعة منذ فجر أمس بين وحدات من الجيش السوري وعدد من مقاتلي «جيش الإسلام»، الذين حاولوا التسلسل من مديرا باتجاه دوما عن طريق بساتين الزيتون غربي حرستا، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من مقاتلي التنظيم. واستمرت الاشتباكات في جوبر وفي المليحة حيث قالت مصادر ميدانية إن الجيش شن هجوماً واسعاً أمس، ما أدى إلى سقوط نحو 100 مقاتل من «جيش الإسلام» وحلفائه بين قتيل وجريح. إلى ذلك، أغارت الطائرات الحربية على تجمعات المسلحين في جردو بلدة رنكوس في القلمون، في ريف دمشق الشمالي.

مناطق التسوية في الغوطة الشرقية تهديداً متفاوتاً من قبل المسلحين المتشددين، ابتداءً من إرسال لجان لثني أهالي المنطقة وقادة تنظيماتها عن التسوية، كما جرى في كل من ببيلا وبيت سحم مطلع الأسبوع الجاري، وليس انتهاءً باستخدام قذائف الهاون ضد مناطق التسوية، كما جرى أول أمس عندما استهدفت تنظيمات الغوطة عدة مناطق في حرستا، عقب الحديث عن تسوية فيها.

ميدانياً، صد الجيش أمس محاولة تسلل لمسلحين من «جبهة النصرة» في شارع الثلاثين في مخيم اليرموك، جنوب العاصمة، حيث قتل أكثر من 15 من المسلحين بحسب المصادر الميدانية.

لجنة المصالحة الوطنية لـ «الأخبار» أن «الخبر جاء مفاجئاً للجميع، فالفصائل جميعها وقّعت اتفاق وقف الاقتتال، ونبذ العنف داخل البلدة، وعلى هذا الأساس ألقنا وفداً لمفاوضة سيزور المسلحين خلال الساعات المقبلة للوقوف على أسباب الحدث». أبو رامي، الذي كانت له خبرة طويلة في التواصل خلال المصالحات السابقة في جنوب دمشق، رأى أن «المتشددين في الغوطة الشرقية لا يريدون التسويات في المناطق المحاذية للعاصمة، ولهذا السبب تعمل العديد من التنظيمات الأكثر تشدداً، والمرتبطة على نحو غير معلن بداعش على كسر أرضية التسويات في مناطق الغوطة». وشهدت

5 أيام لتمديد الهدنة وتبريد الحرب

واشنطن تلقي حبل نجاته آخر لإسرائيل

المرّة الثالثة التي تعقد فيها المقاومة والاحتلال هدنة في إطار مباحثات نزعها القاهرة، تدخل أميركي وعربي وغربي لإقناع الفلسطينيين بقبول التمديد، فيما كانت إسرائيل منذ صباح أمس تعلن أنها تقبل هدنة جديدة، يبدو أن محاولة تبريد الحرب تأتي لتعكس قدرة المقاومة على العودة إلى الرد وحرب الاستنزاف

اتفاقيات سابقة «أي بمنطق البدء من الصفر». وأضاف في مؤتمر صحفي أن الوفد الإسرائيلي يتعامل مع الوفد الفلسطيني على أنه غير موحد وأن كل بند يحاكي فصيلاً دون الآخر كما كان يعتمد السفير الدائم من القاهرة لتل أبيب والعكس لإضاعة الوقت، «لكننا نعمل بصورة موحدة». وأعلن الأحمد أن مصر تتفهم مطالب وفده «لكن كل بند سينفذ بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية الشرعية».

الطريقة الإسرائيلية في التفكير، كما أظهرها الأحمد، والورقة المصرية التي طرحت أمس، كلاهما تمكن مطابقتهما بما طرحه وزير مالية العدو رئيس حزب «يوجد مستقبل»، بائير لابيد، الذي قال إنه يعمل في هذه الأيام على خطة سياسية جديدة لحل بعيد المدى مع غزة.

وكشفت صحيفة «معاريف» أنه في قلب مبادرة لابيد يوجد مؤتمر دولي يضمن عودة السلطة إلى الحكم في القطاع

رغم تاجيك
التفاوض بشأن الجثث
والأسرى فلن يكون في
صفحة مستقلة

مصرية. فلسطينية دون أي علاقة بإسرائيل كما شددت القاهرة سابقاً. مقابل ذلك، تحدث رئيس الوفد الفلسطيني في القاهرة وهو من حركة «فتح»، عزّام الأحمد، قائلاً إن الموقف الإسرائيلي ينطلق من أن الاحتلال يريد فرض ما يشاء ويتصرف كأنه لا يوجد

تقليصها إلى 100 متر يوم 2014/11/8، والمرحلة الثانية تنتهي بانتشار القوات الفلسطينية».

في ما يتعلق بحرية الصيد والعمل في المياه الإقليمية للقطاع، تؤكد الورقة زيادة مسافة الصيد البالغة 6 أميال بحرية تدريجياً إلى ما لا يقل عن 12 ميلاً «بالتنسيق بين السلطة وإسرائيل». كذلك تنسق السلطة مع سلطات الاحتلال بشأن الموضوعات المالية المتعلقة بغزة. التفاصيل نفسها التي كشفت عنها المصادر الفلسطينية ذكرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية على شكل خمس نقاط، مضيفاً أن النقاش المتعلق بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وإعادة جثث الجنود الإسرائيليين «سيكون ضمن آلية المفاوضات الحالية وليس في سياق صفقات منفردة ومستقلة كما تامل الحركة». لكن الطرفين لم يتطرقا إلى قضية معبر رفح وهل هي جزء من الوثيقة المصرية أو سيجري الاتفاق عليها عبر وثيقة

إسرائيل وغزة بما يحقق إنهاء الحصار وحركة الأفراد والبضائع ومستلزمات إعادة الإعمار وتبادل المواد بين الضفة وغزة والعكس، وأيضاً «طبقاً للضوابط التي اتفق عليها بين السلطات الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية». كذلك تلغي الورقة المنطقة العازلة شمال وشرق قطاع غزة «بانتشار قوات الأمن التابعة للسلطة فيها اعتباراً من 2015/1/1، على أن تبدأ بمرحلتين الأولى بمسافة 300 متر، يجري

رغم أن التهدة الثانية في غزة مُدّت لخمس أيام أخرى أمس (120 ساعة)، فقد أظهرت المباحثات الصعبة أن العدو لن يتنازل إلا تحت الضغط، وأن الهدوء لم يساعد على خفض وتيرة التصريحات الإسرائيلية التي استفزت المقاومة أمس وأتى الرد عليها رسمياً من مستويات عليا.

تمديد التهدة جاء في الدقائق الأخيرة بعد دخول أميركي على خط الوساطة مثله الرئيس باراك أوباما الذي اتصل أمس برئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، كما جاء بضغط عربي وغربي في الساعة الأخيرة. هكذا تتجاوز الفصائل الفلسطينية التوقعات برفضها التمديد مرة ثالثة، لكنها تضع المبرر بأن المباحثات وصلت مرحلة «جدية» وإن كانت في تقدم بطيء.

أكثر ما أسهم في تأزيم الموقف أمس هو عودة مصر إلى طرح مبادرة جديدة من ست نقاط كلها تحمل كلمة «السلطة الفلسطينية» بصفتها راعية لتنفيذ النقاط، مع علمها بأن لا حضور فعلي لرام الله في غزة، وحتى إن جرى التوافق على ذلك بين حركة «حماس» ورئاسة السلطة فلن يكون التطبيق في أسبوع أو اثنين. أيضاً حملت بنود القاهرة تأجيلاً لشهر واثنين وحتى بداية العام المقبل بشأن النقاش في عدة بنود، وهو ما يجعل إمكانية تطبيقها أو حتى الاتفاق عليها شبه بعيد، وهذا فعلياً يثير الهواجس لدى المقاومة.

في السياق، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» في غزة، إسماعيل هنية، أن التوصل إلى اتفاق تهدئة دائمة لا يكون إلا برفع الحصار عن غزة. وقال في بيان نصي إن تضحيات الشعب الفلسطيني لا تسمح بالمساومة على الحقوق والمطالب، مجدداً دعمه الوفد الفلسطيني بالقاهرة «فنحن واثقون أنه لن يخضع للابتزاز».

وعن تهديدات وزير خارجية العدو أفينغور ليرمان باغتاليه، شدد على أن هذه التهديدات لا تخيف قيادة الحركة، «بل تزيدها إصراراً على التمسك بمطالب شعبها». وذلك بعد ساعات من بيان لـ «حماس» قالت فيه تعليقا على تصريحات ليرمان، إن مصلحة إسرائيل إخراسه. وكان ليرمان قد قال: «إذا كان الإرهابيون في الجانب الآخر لا يفهمون، ولا يستوعبون، فإن عليهم أن يفهموا بأنهم سيحصلون على جثث محمد ضيف وإسماعيل هنية، وكل قيادة حماس في غزة».

أما كلمة الابتزاز التي ذكرها هنية، فترجمتها مصادر فلسطينية تحدثت لـ «الأخبار» عن أن مغادرة الوفد واردة إن استمر التعنت الإسرائيلي خاصة في ظل مبادرة مصرية «هزيلة جاءت كأنها تنفذ الموقف، لكنها لا ترضي المقاومة».

ويظهر جلياً أن الورقة المصرية الجديدة تؤجل أسلوب المحث في إنشاء وتشكيل المطار والميناء البحري في غزة «طبقاً لاتفاقية أوسلو والاتفاقيات الموقعة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني»، والبحث في تبادل الأسرى والجثامين، إلى ما بعد شهر من استقرار التهدة وعودة الحياة الطبيعية إلى القطاع. وتنص الورقة على فتح المعابر بين

لم يترك الغزيون مراكز الإيواء خلال التهدة بانتظار ما ستؤول إليه مفاوضات القاهرة (رمضان الأغا - أي بي إيه)



جراحة لجندي إسرائيلي كادت تحتاج سترة واقية!

«من المخيف أن تعرف أن قنبلة موقوتة مزروعة داخل جسد ولدك ولا يمكن تخيل هذا الأمر».

في نهاية الأمر استخرجت الطلقة النارية بعملية جراحية «معقدة»، وفق «يديعوت»، وبالأدوات الفنية البدائية من دون اللجوء إلى أي أدوات كهربائية خشبية تسببها بتفعيل الشحنة المتفجرة داخل الرصاصة التي استخرجت من بين الأعصاب المتلاصقة بها دون تضرر الأخيرة.

وتحدث مدير قسم الطوارئ في المستشفى الطبيب يورام كلاين عن أن هذه العملية «كانت شاذة بكل ما للكلمة من معنى»، مضيفاً: «كان داخل غرفة العمليات ضابطان من الجيش وأخذوا الرصاصة إلى معهد الفحص الجنائي ليتبيننا من حقيقتها ومن أي سلاح خرجت».

(الأخبار)

كارتداء الستر الواقية من الرصاص والخوذ العسكرية، مخافة انفجار الرصاصة، لكنهم قرروا في نهاية المطاف أن يلبسوا واقياً للعينين فقط. في السياق، تحدث والد الضابط قائلاً إن



خطورة إخراجها بسبب وقوعها بين أعصاب الجسم.

وخلال تصوير الرصاصة بالأشعة المغناطيسية لاحظ الأطباء أمراً غريباً بعدما تبين وجود شكل شاذ لها بسبب حجمها الكبير. وظهر في استشارة قدمها ضباط متخصصون في العيارات النارية في جيش العدو أن هذه الطلقة تعود إلى بندقية قنص قد تكون روسية من طراز «دراغونوف» ويحتوي مقذوفها على الرصاص والمادة المتفجرة. ما زاد الشك لدى الأطباء رؤية فتحة صغيرة في الطلقة، الأمر الذي أثار مخاوف من إمكانية تسرب المواد المتفجرة السامة إلى دورة الضابط الدموية أو انفجار الطلقة في أي لحظة. بناءً على ذلك، قرروا إجراء عملية جراحية مستعجلة لإخراج الطلقة من جسد الضابط، مقترحين استخدام وسائل خاصة وغير معهودة في الطب،

نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» تفاصيل عملية جراحية لضابط إسرائيلي أصيب خلال عدوان الاحتلال على قطاع غزة، إذ «أذهلت طلقة نارية أطباء مستشفى (شيبا) في تل أبيب بسبب حجمها الكبير واحتوائها على مواد قابلة للانفجار في أي لحظة».

وتقول الصحيفة إن الأطباء استعملوا إجراء عملية جراحية محفوفة بالمخاطر لإخراج «الطلقة المثيرة» من جسد الضابط نتيجة وجود مؤشرات على قرب انفجارها داخل جسده، «وهي في حادثة نادرة من نوعها». ونقلت عبر موقعها أمس أن الضابط الجريح وهو برتبة ميajor ويدعى «ران» يخدم في لواء «ناحال»، وأصيب في الأيام الأولى للعملية البرية برصاصة قنص نقل إثرها إلى المستشفى وأجريت له عدة عمليات جراحية قبل أن تستقر حالته مع بقاء الطلقة داخل جسده نظراً إلى

غزة ليست منكوبة لدى حكومة التوافق!

لم يُعرف بعد مصير المساعدات المالية التي تبرّعت بها حكومة التوافق لغزة، لكنها فعلاً تعيش واقعاً منفصلاً عن كون القطاع منطقة منكوبة

غزة - بيان عبد الواحد

يرفض المواطن فايز عليان الذي لجأ إلى مدرسة ذكور جباليا شمال قطاع غزة، بعدما صارت مركزاً للإيواء، أن يبرح المدرسة حتى يجد مسكناً آخر بديلاً، ولا سيما أنه تبين للرجل أن بيته لن يعمر سريعاً بعد تدميره كلياً خلال الحرب. الرجل مثله مثل الآلاف هربوا من القذائف التي طاولت محيط منازلهم في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وأثناء جلوسه على المقعد الدراسي، بث المذيع نبأ بدء العام الدراسي في غزة والضفة المحتلة وذلك في موعده المقرر (24 الشهر الجاري). فقفز الرجل عن المقاعد وصرخ: «أين سنذهب إذا استمرت هذه الحرب؟! هل سيلقون بنا في الشوارع؟!». هذا القرار لم يثر الاستياء في أوساط النازحين المهتمة بيوتهم فحسب، بل

بدلاً من «حماس»، وذلك في المرحلة الأولى في بند المعابر». ويقترح أيضاً أن تكون السلطة برئاسة في المراحل التالية مسؤولة عن كل أموال الإعمار التي تصل إلى غزة من الأسرة الدولية، «بما في ذلك الرواتب التي طالبت بها حماس». وفي المرحلة الثالثة، يحدد المؤتمر اشتراطات إعمار غزة بما يضمن أمن الإسرائيليين «أي تجريد القطاع من الوسائل القتالية».

ووفق خطة الوزير «تدير مصر المؤتمر ويشارك فيه ممثلو إسرائيل، والسلطة والولايات المتحدة والرباعية والأردن والسعودية والإمارات وقطر». وينتقد في المؤتمر أيضاً على «طاوله الدول المانحة» التي تحدد آلية إعمار القطاع في ظل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة والدول العربية.

في محيط لا يبعد هناك من يشدد على أن هذه مسيرة استكمالية واجبة الواقع لمحدثات القاهرة، «وأنه حتى لو اتفق في المحادثات على تحويل الأموال لإعمار قطاع غزة عبر السلطة، فإنه من دون آلية دولية ترتب ذلك وتشرف عليه، لا أحد

يمكنه أن يضمن أن من الباب الخلفي سنتلقى حماس تمويلًا إضافيًا من قطر أو جهات أخرى»، والحديث يجري عن مؤتمر الدول المانحة الذي يخطط لانعقاده في نيويورك الشهر المقبل. ويرى لا يبعد أن خطته تهدف إلى خلق رفاهية لسكان غزة والمنطقة بأسرها، «ورافعة لتعزيز المحور السياسي المعتدل في المنطقة بقيادة مصر».

في المقابل، كشف نائب رئيس وزراء حكومة التوافق زياد أبو عمرو عن تحضيرات بدأت فعلياً لعقد مؤتمر دولي للمانحين من أجل إعادة الإعمار في شرم الشيخ المصرية، «وذلك برعاية فلسطينية، مصرية، نرويجية في الأول من شهر أيلول المقبل». ومن المهم الإشارة إلى أن أبو عمرو وصل أمس إلى غزة برفقة الوزير السابق كمال الشرافي عبر معبر بيت حانون «إيريز» لأول مرة منذ بدء تشكيل الحكومة، وخاصة أن الاحتلال منع وزراءها من دخول القطاع سابقاً.

أيضاً في الجانب الإسرائيلي (يحيى دبيق)، بدا أن واقع المواجهة في غزة مفتوح، فقد كان مقدراً منذ اللحظة الأولى أن الفصائل الفلسطينية لا يمكنها إنهاء المعركة بلا إنجازات، لكن تل أبيب معنية بأن تنهي المعركة بلا إنجازات فلسطينية، فيما الحل يتركز بين الحدين.

وحتى اللحظات الأخيرة أصر إصرار الفلسطينيين على تلمين المواقف المعادية لهم. فقد اتضح خلال أيام المباحثات أن إسرائيل تراجمت بالتدرج، كذلك تراجع الوسطاء وغير الأعداء» وباتوا يدركون أن التصلب في المواقف بما يزيد على مطالب الاحتلال نفسه، وصل إلى حائط مسدود.

بناءً على ذلك، يجري في القاهرة إقناع الفلسطينيين بأن ما حققوه حتى الآن هو أقصى ما يمكن أن يتحقق في المقابل، بدت إسرائيل أمس كأنها أخلت الساحة للمواقف المتطرفة التي قادها عدد من وزراءها، فأطلقوا تهديدات جديدة، قديمة بشأن إعادة احتلال غزة، واستئناف القتال البري حتى إنهاء المقاومة.

والى جانب هذه التهديدات، أعلن الجيش الإسرائيلي، عبر مراسلي وسائل الإعلام العربية، أنه أعاد حشد قواته على تخوم القطاع استعداداً لأي مرحلة جديدة، وهو ما فهم منه محاولة ضغط على المتحاورين، فضلاً عن تجنب سيناريو التصعيد الذي نفذته المقاومة ما بين التهديدتين حينما عادت إلى إطلاق الصواريخ مباشرة.

(الأخبار)

استراحة

كلمات متقاطعة 1777

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

أضيقا

1- لقب ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب - 2- أرد على السؤال - مدينة فرنسية جنوبية البلاد - 3- جبل لبناني في عكار - ماركة سيارات - 4- صوت البقر - سرير وكريسي الملك - 5- أبعد ونقى من البلد - ملاح دببر السفينة في البحر - 6- من الآلات الموسيقية الغربية - مرتفع من الأرض - 7- بحر - سقط في الإمتحان - 8- مهنة إنسانية - مكان الجنين في أحشاء الأم - شقيقى - 9- دولة آسيوية - مطلع النهار أو فنانة لبنانية كبيرة - 10- أول رؤساء دولة الجزائر بعد الإستقلال أنقلب عليه وزير الدفاع آنذاك. يُطلق اسمه على مطار وهران الدولي

عمودي

1- من الأحياء المائية المميزة له ثلاثة قلوب تضخ الدم الى كافة أذرعه - 2- نسبة الى مواطن من بلد آسيوي - فاكهة الصحراء - 3- فيزيائي إنكليزي راحل إكتشف البنزين - والدة - 4- رواتب العمال تدفع نهاية كل شهر - أول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين - 5- غزال أبيض - عاصفة بحرية - عدّ واحصى الأموال - 6- تهباً للحملة في الحرب - حرف عطف - 7- ذكر الماعز - سكب الماء - 8- صفة تقدّم محدد ومعيّن ومتميّز من أجل تحقيق الفوز - أكبر وأشهر مدن الشرق القديم من ملوكها نبوخذ نصر - 9- موضع يُجمع فيه القمح ويُدرس بالنورج - أخو الأم - 10- مفكر لبناني وواضع دستور إستقلال لبنان مع بترود و عمر الداوق أصدر بالفرنسية جريدة لو جور

حلوه الشبكة السابقة

أضيقا

1- الشهرستاني - 2- حسام - هرمن - 3- مار - الجنوب - 4- دنلوب - محيط - 5- حج - شاه - 6- وعل - سجن - يس - 7- قنوبين - صوغ - 8- يا - ود - ثريا - 9- دير - كابول - 10- النشل - ري

عمودي

1- أحمد شوقي - 2- لسان - عنادل - 3- شارل حلو - ين - 4- هم - و - ج - بورش - 5- اب - سيّد - 6- سهل - شجن - 7- ترجمان - ثار - 8- أمحه - صربي - 9- نزوي - يويو - 10- بطرس غالي

تضررت جزئياً، لكن إعلان ذلك فجأة دون العودة إلى القائمين على التعليم في غزة أمر معيب». فضلاً على أن أحداً لا يعرف مصير الحرب، وهل يمكن أن تتوقف كلياً اليوم، فإن آثار الحرب تحتاج إلى وقت لمعالجتها بصورة مبدئية. في السياق، قالت مصادر عليا في «التعليم» في غزة، لـ«الأخبار»، إنه «لا يمكن في حال من الأحوال قبول الاشتراطات التي تفرضها الوزارة خولة الشخصين، بل هي تنم عن سوء تقدير لأحوال المواطنين الذين يعانون الأمرين على وقع القصف والتدمير». وأكدت المصادر أن هناك اتصالات مع رام الله من أجل ثنيها عن قرارها بدء

العام الدراسي في الرابع والعشرين من هذا الشهر، مشيرة إلى أن الهيئات العليا في وزارة التوافق تضرب عرض الحائط بمفاصلها الحيوية في غزة، «بما في ذلك ما يتعلق بالمساعدات وحتى الرواتب».

أما وكيل الوزارة في غزة، زياد ثابت، فأكد أن بدء العام الدراسي مرهون بمجريات التصعيد، وما ستؤول إليه الأمور خلال الأيام المقبلة، مؤكداً أن مباحثات وقف النار «لم تفض إلى نتائج من شأنها أن تسعفنا في دراسة الأوضاع التعليمية وإخلاء المدارس من النازحين، وتهيئة الفصول المدرسية».

وقال ثابت لـ«الأخبار»، إنه أجرى اتصالات مع أركان الوزارة في الضفة على مستوى الوكلاء والوكلاء المساعدين، وأطلعهم على استحالة تنفيذ قرار بدء العام على ضوء العدوان وآثاره. وأوضح أنه هناك شبه انقطاع بين مقرى وزارة التعليم في غزة والضفة خلال المرحلة الماضية، «لكن أوضاع التصعيد أجبرت الطرفين على فتح قنوات اتصال». ولفت وكيل الوزارة إلى أن الاتفاق يتمحور حول أن يرهن بدء العام الدراسي في غزة بتوقف العدوان بداية، «وحل مشكلة المواطنين النازحين المقيمين في نحو 120 مدرسة، إضافة إلى توفير الموازنة التشغيلية حتى تتمكن كوارر وطواقم الوزارة من تنفيذ مهماتها».

أعلنت رام الله بدء العام الدراسي في هوعده دون مراعاة ظروف غزة

1777 sudoku

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|--|---|---|---|---|
| | | 2 | | | | | | | |
| | 7 | | 9 | 8 | | | | 3 | 2 |
| 9 | 6 | | | | | | | 7 | 1 |
| | 2 | | | 4 | | | | 9 | |
| | | 6 | 2 | 7 | | | 3 | | |
| 7 | | | | | | 1 | | | 5 |
| | | 4 | | | | | 8 | | |
| | 3 | 7 | | 9 | | 1 | 5 | | |
| | 9 | | | | | 4 | 2 | | |

حل الشبكة 1776

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 1 | 7 | 8 | 6 | 5 | 4 | 2 | 9 |
| 4 | 5 | 2 | 7 | 3 | 9 | 1 | 6 | 8 |
| 8 | 6 | 9 | 4 | 1 | 2 | 3 | 7 | 5 |
| 9 | 7 | 3 | 6 | 8 | 4 | 5 | 1 | 2 |
| 6 | 4 | 5 | 1 | 2 | 7 | 8 | 9 | 3 |
| 2 | 8 | 1 | 9 | 5 | 3 | 6 | 4 | 7 |
| 1 | 9 | 8 | 5 | 7 | 6 | 2 | 3 | 4 |
| 5 | 2 | 4 | 3 | 9 | 1 | 7 | 8 | 6 |
| 7 | 3 | 6 | 2 | 4 | 8 | 9 | 5 | 1 |

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1777

| | | | | | | | | | | |
|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | |

كاتب مسرحي وروائي وناقد وشاعر إيرلندي (1906-1989). تعتمد أعماله على الكابة والسواد وتتجه دوماً نحو البساطة وتميل الى التشاؤم حول وضع الإنسان 2+4+9+6+11 = دولة عربية ■ 8+7+1 = أسر النساء في الحرب ■ 3+10 = بحر

حل الشبكة الماضية: طرفه بن المبد

احمد نوم مسعود



هناك تراجع كبير في القبول المجتمعي بـ«الجماعة» (أ ف ب)

السلطة و«الإخوان»: أنهكنا.. ولم ننته!

واضحة هي معادلة الرفض التي اعتمدها السلطات المصرية في وجه «الإخوان». لكن في الوقت ذاته، يدرك حكام القاهرة الجدد، مستندين إلى تجارب أسلافهم ربما، أن اختيار ما بين الصداقة أو العداوة مع طرف أساسي من المجتمع المصري لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية بصيغته المتصلبة، خصوصاً إذا اعتمدنا على نتائج عام من المواجهة

القاهرة - أحمد سليمان

بعد مرور أكثر من عام على بدء صدام الدولة وجماعة «الإخوان المسلمين»، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، يبدو الطرفان وقد أنهكهما الصراع الدائر من دون أي مكاسب تحققت: لا الجماعة أسقطت العسكر، ولا العسكر بدورهم قادرون على إقصاء الجماعة، برغم أنها ترزح تحت وقع ضربات أمنية وسياسية وقضائية متوالية، أنكبتها إلا أنها لم تقض عليها.

الجماعة التي توجت مكاسبها المتحققة بعد (25 يناير 2011) بوصول مرشحها محمد مرسي إلى سدة الحكم وتأسيس حزب سياسي حاز الغالبية النيابية للمرة الأولى في تاريخ «الجماعة»،

لم تكد تحصر خسائرها الناتجة من تظاهرات «30 يونيو» حتى جاء القرار بحظرها وتصنيفها «جماعة إرهابية» وحل حزبها أخيراً، ومصادرة أموالها ومقراتها لصالح الدولة، بالإضافة إلى ملاحقة الأعضاء بتهم جنائية.

تقول بعض التقديرات «الإخوانية» إن عدد أنصار «الجماعة» في السجون يبلغ نحو 41 ألف معتقل، إلا أن تقديرات أخرى تضع الرقم في حدود الـ20 ألفاً، بينهم عدد من السيدات والفتيات والأطفال، بالإضافة إلى مصادرة عدد من المشاريع التجارية والتعليمية المملوكة لـ«الإخوان»، بناءً على تقارير «لجنة حصر أموال الإخوان» القضائية، ويضاف إلى كل ذلك تراجع كبير للقبول المجتمعي بـ«الجماعة»، وبرغم إصرارها على المضي قدماً في

محاصرة «الإخوان»، إلا أن سلطات الدولة أعطت إشارات قد تترجم على أنها موجهة إلى جماعة الإخوان المسلمين للبدء في المسار التفاوضي والمصالحة الوطنية، أو الوصول إلى تسوية ما. أبرز تلك الإشارات ما جاء في خطاب للرئيس عبد الفتاح السيسي، أخيراً، وقال فيه إن «هناك أناساً لديهم وجهة نظر ثانية، أنا سأحترم أن يكون لديهم وجهة نظر ثانية»، فيما يضاف إلى ذلك الإفراج عن حلمي الجزار، وهو من أوائل من اعتقلوا بعد عزل مرسي مباشرة، وهو معروف بمبولة التوافقية غير الصدامية، كما الإفراج عن محمد العمدة، النائب البرلماني السابق، وعبد المنعم عبد المقصود محامي الجماعة، وغيرهم.

بحسب مصدر «إخواني»، تحفظ عن ذكر اسمه، فإن «العسكر استفادوا من العقلية الإخوانية التي حصرت قراءتها للمشهد عقب ثورة يناير في الحفاظ على التنظيم والسعي وراء حلم الخلافة، من دون وجود أي منتج فكري حقيقي يفضي إلى تحقيق هذا الحلم، وهو ما سهّل على المؤسسة العسكرية وضع الإخوان على «التراك» حتى قرر القضاء على مشروعهم في 3 يوليو».

الحفاظ على التنظيم هو أحد الأسباب القوية وراء رفض «الجماعة» لكل مبادرات ودعوات التصالح عقب عزل مرسي، باعتبار أن أي تراجع إلى الوراء هو في حد ذاته انهيار للتنظيم الذي سيبدأ بالتفكك، ومع المطاردات والضربات الأمنية التي توجهها السلطات إلى «الجماعة» أصبح هناك يقين في أهمية تماسك التنظيم للحفاظ على «حلم الخلافة في إنتظار الفرج الإلهي»، وفق رؤية البعض. ويعترف المصدر بأن هناك تراجعاً كبيراً في القبول المجتمعي بـ«الجماعة»،

«نتيجة الفشل في بناء استراتيجية إعلامية وسياسية واضحة، مع الأخذ في الاعتبار الضغوط الواقعة على الجماعة، مثل القتل والاعتقال والمطاردات الأمنية»، واصفاً مسار «الإخوان» خلال العام الماضي بأنه «حالة من السير من دون خطة سياسية واضحة جنت فيها الجماعة خسائر واضحة، دون أن يتساوى حجم التضحيات بالمكتسبات».

«الجماعة خسرت كل شيء على مدار السنة الماضية، ولم تحقق إلا بعض التعاطف الشعبي خصوصاً بعد فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة»، بحسب الباحث في «مركز سيتا للدراسات» مصطفى زهران.

ويضيف زهران لـ«الأخبار» أن «المشهد المصري مرتبك ويصعب التكهن بما ستؤول إليه الأمور في الفترة المقبلة، لكن الأكيد أنه سيحدث في وقت من الأوقات جلوس إلى طاولة المفاوضات، خصوصاً أن بعض من يدورون حول الإخوان بدأوا الانفضاض عنهم، بعد كل هذه الخسارات وعدم وجود إجابة لسؤال ماذا بعد؟!»، ويتابع بأن «كلا الطرفين حتى الآن لا يريد أن يتزحج من مكانه، فهناك إشكالية كبرى في فهم الجماعة للدولة وأخرى في فهم الدولة للجماعة، التي ترى أنها سلب منها الحق في حكم البلاد بعد إطاحة مرسي». ويرى زهران أن المشهد المصري قريب في تعقيده من المشهد الجزائري

تشير التقديرات إلى أن عدد أنصار «الجماعة» في السجون نحو 41 ألف معتقل

الحبس الاحتياطي: سيف السلطة على رقاب المعارضين

تتفرع أدوات أي

سلطة للإمساك بمفاصل

المشهد السياسي في

البلاد و«تنحية المعارضة

المرفوضة». اليوم، تكبُر

المخاوف حيال أن تكون

«مصر ما بعد 14 آب 2013»

تشهد على بعض من

ذلك، نظراً إلى بروز مسألة

الحبس الاحتياطي، التي

طاولت آلاف من الناشطين

المصريين حتى يومنا

القاهرة - سلمه خطاب

بعد ثمانية أشهر من الحبس الاحتياطي، قررت نيابة الإسكندرية «تبرئة» المهندس شريف فرج، المعيد في «جامعة الإسكندرية»، من التهم التي وجهتها له سابقاً، في قضايا عنف. تهم اعتقلته على خلفيتها قوات الشرطة، في شهر تشرين الثاني الماضي.

ثمانية أشهر قبع خلالها فرج في غياهب السجن من دون أن يحال على محاكمة أو يخلى سبيله، وذلك على ذمة اتهامات برأته منها النيابة في ما بعد. لكن معيد «جامعة الإسكندرية» ليس وحده ضحية تعديل قانون الإجراءات الجنائية في ما يخص الحبس الاحتياطي، شأنه في ذلك شأن الآلاف ممن اعتقلتهم السلطة بعد عزل الرئيس محمد مرسي في تموز 2013.

وفي شهر تموز الماضي أصدر الرئيس المؤقت عدلي منصور قراراً بتعديل نصوص قانون الحبس الاحتياطي، يتيح لمحكمة النقض أو محكمة الإحالة

الذي قبض عليه أثناء تصويره لعملية فض الاعتصام. وجرى تجديد الحبس الاحتياطي له حتى بلغ عاماً كاملاً، من دون أن يعرض على النيابة، بحسب ما قال شقيقه محمد أبو زيد لـ«الأخبار».

وتتنوع التهم الموجهة إلى المعتقلين يوم «فض» اعتصام رابعة العدوية بين «الشروع في القتل»، و«مقاومة السلطات»، و«حيازة أسلحة بيضاء ونارية». ولم تكن قد أقرت القوانين التي تحظر جماعة الإخوان المسلمين وتصنفها «جماعة إرهابية» وتجزئ اعتقال من ينتمي إليها، فضلاً عن قانون التظاهر الذي أقر في شهر تشرين الثاني الماضي واعتقل على خلفيته عدد كبير من الناشطين والمتظاهرين.

وقور تعديل القانون أبدت بعض المنظمات الحقوقية تخوفها من إساءة استغلاله، واستخدامه كعقوبة للتنكيل بالمعارضين من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين وغيرهم. وهي المخاوف التي تحققت في ما بعد، خصوصاً مع التوسع في اعتقال مواطنين طبقاً

لخلفيتهم السياسية، سواء كانوا منتمين لـ«الإخوان» أو غيرها من الحركات السياسية المعارضة للسلطة. ويتهم المعتقلون بالمشاركة في «أعمال عنف» و«إرهاب»، ويُسجنون لفترات طويلة، من دون إحالتهم على المحكمة.

ووفقاً لتقارير ما يسمى «ويكي ثورة»، وهي مبادرة يديرها عدد من المراكز الحقوقية، فإن ما لا يقل عن 41 ألف شخص تم اعتقالهم أو وجه إليهم الاتهام في الفترة ما بين تموز 2013 وآيار 2014. أستاذ القانون العام ومدير «مركز القاهرة للدراسات القانونية والسياسية» الدكتور أحمد مهران اعتبر في حديث لـ«الأخبار» أن «الغرض من هذا القانون هو حبس كل معارضي النظام الحالي إلى حين أن ينهي النظام عمله في السيطرة على كل مفاصل الدولة». وأضاف أن «استخدام القانون بهذا الشكل، والتوسع في حبس المعارضين مخالف للقوانين الدولية، وقوانين الأمم المتحدة، وعلى الدولة أن تتراجع عنه حتى تتحقق محاكمات عادلة».

مبارك يبرئ نفسه من دهاء متظاهري «25 يناير»

حافظت على استقرار مصر وأمنها الوطني، ولم يكن من الحقيقة أبداً أن اتهم بالفساد والإضرار بالمال العام أو التبرج، فلا شرفي العسكري ولا اعتزاز بنفسي كإنسان قضى عمره بشرف وأمانة يسمحان لي بذلك». وواصل حديثه بلهجة عاطفية قائلاً: «إنني أثق في عدالة المحكمة وحكمها وسأتقبله بنفس راضية. الحكم العدل هو حكم التاريخ، ولعل حديثي إلى حضراتكم اليوم، هو آخر ما أتحدث به حتى ينتهي العمر، وأوارى في تراب مصر الطاهر. وإنني وإن اقترب العمر، أحمد الله مرتاح الضمير، أن قضيت مدافعاً عن مصر ومصالحها وأبنائها حرباً وسلاماً».

كلمات مبارك العاطفية جعلت نجله الأصغر جمال يقرر الخروج من الجلسة متأثراً بحديث والده، من دون أن يستمع موعد النطق بالحكم. «أل مبارك» حضروا بالملابس الزرقاء، تنفيذاً لحكم الإدانة بحبسهم 3 سنوات في قضية القصور الرئاسية. أما الدعوى التي عقدت جلسة محاكمة مبارك فيها أمس، فتصدر المحكمة حكماً فيها يوم 27 أيلول. وهذه الدرجة هي ثاني درجات التقاضي، إذ يبقى له بعدها اللجوء إلى محكمة النقض، وهي الدرجة الأخيرة ليكون بعدها الحكم واجب النفاذ ونهائياً.

رد الشارع على مبارك كان سريعاً. فمؤيديه، ومعظمهم من مؤيدي الرئيس عبد الفتاح السيسي، أبدوا تعاطفهم معه وهو ما ظهر عبر صفحات «أسف يا ريس» على موقع «فايسبوك». بينما أطلق معارضوه دعوة للتظاهر أمام المحكمة يوم النطق بالحكم للقيام بثورة جديدة حال حصوله على حكم بالبراءة. الأحزاب والقوى السياسية المؤيدة لمبارك والمنبثقة من حزبه الوطني المنحل فضلت التزام الصمت، على العكس من الأحزاب التي عارض مؤسسوها وجوده في السلطة وكانوا من ضمن المشاركين في الثورة مثل حركة 6 أبريل وحزب المحافظين، بالإضافة إلى التيار الشعبي وحزب الدستور.

لمرور أكثر من 10 سنوات على ارتكاب الجريمة قانوناً. أما الرئيس المخلوع، فتحدث عن مضمون القضية في ما لا يتجاوز دقيقتين، وسط حديث عن «الإنجازات». أعاد كلامه للأذهان الخطاب العاطفي الذي بثه في الأول من شباط 2011 لثني الثوار عن استكمال ثورتهم والاستجابة لرغبته في إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

عرض مبارك في كلمته علاقته بالقضية الفلسطينية، وتطرق لأسلوب إدارته لعلاقته بإسرائيل بالقول: «أدرت العلاقات مع إسرائيل كمن يمشي على سلك مشدود دون أي تهاون في حقوق الشعب الفلسطيني». ورفضت زيارة إسرائيل طالما بقي الاحتلال، وظل موقفي

القاهرة - أحمد جمال الدين

هذه المرة لم يتحدث حسني مبارك كرئيس للمصريين من قصر الرئاسة. بل كمنهم ينتظر قرار المحكمة بالحكم عليه في جلسة 27 أيلول المقبل، تحدث 25 دقيقة تقريباً بلغة عربية فصحة ولهجة صحيحة في خطاب لم يخطئ فيه سوى مرة واحدة فقط وظهر كأنه لم يتأثر بالحبس خلف أسوار المستشفى وسجن طره.

تأخر مبارك في الوصول إلى المحكمة بسبب الأحوال الجوية التي حالت دون تحرك طائرته في موعدها.

ظهر مبارك في حالة صحية جيدة مقارنة بالجلسات السابقة، فالرجل الذي حكم مصر لمدة 30 عاماً لم ينطق أمام المحكمة في الجلسات الماضية إلا بكلمات محدودة كانت غالبيتها «أفندم أنا موجود» رداً على رئيس المحكمة لإثبات حضوره في الجلسة.

بأنضباط العسكري المتقاعد ومخاطبة العاطفة قبل العقل تحدث مبارك في رسالة إلى مؤيديه أكثر منها إلى المحكمة، فحرص على استغلال الفرصة التي سمحت بها الدائرة للمرة الأولى ليتحدث عن «إنجازاته» ويعرضها بعيداً عن موضوع القضية.

يحاكم مبارك باتهامات حكم عليه فيها بمحاكمة الدرجة الأولى بالأشغال الشاقة المؤبدة، وهي التحريض على قتل متظاهري ثورة «25 يناير» برفقة وزير داخلية اللواء حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه. ينفي مبارك وباقى المتهمين هذه الاتهامات. كذلك يحاكم مع نجله علاء وجمال ورجل الأعمال الهارب حسين سالم في قضية استغلال النفوذ والتربح من المال العام في بناء قصور خاصة في مدينة شرم الشيخ.

لم ينف محامي مبارك فريد الديب أن موكله فاسد في قضية استغلال النفوذ، ولكن دفع بانقضاء الدعوى بالتقادم حيث دارت تفاصيلها عام 1997، وهو ما يعني سقوطها



خريطة الطريق، وبمرور الوقت يخسر الإسلاميون الحلول بالنظر إلى أن المعروض عليهم قبل 30 يونيو أكبر من المعروض عليهم بعد 30 يونيو الذي هو بطبيعة الحال أكبر من المعروض عليهم بعد فض الاعتصامين، معترفاً بأن «الحل الأمني لن ينجح في حل أي قضية داخلية».

ويضيف الباحث المصري أن «الجماعة بصددها مع الدولة بلا شك خاسرة، كما أن الدولة أيضاً خاسرة، وخصوصاً مع بدء تعقيد المشهد بدخول أطراف إقليمية ودولية مهمة جداً وأطراف فاعلة أخرى مثل منظمة هيومن رايتس ووتش التي أصدرت تقريراً عن فض رابعة العدوية والنهضة طالبت فيه بمحاكمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية محمد إبراهيم، مشيراً كذلك إلى أن «الاستثمار وعملية التنمية لن تحدث ما لم تحدث عملية تهدئة واقعية في الشارع».

في تسعينيات القرن الماضي مع اختلاف أن المشهد الجزائري كان أكثر راديكالية وعنفاً.

من جهته، يقول نائب رئيس «المركز العربي للدراسات السياسية» مختار الغباشي إن إشارات حل الصدام موجودة وأطلقتها الدولة وعلى رأسها الإفراج عن الجزائر ورفاقه، مشيراً في مقلب آخر إلى نقطة أخرى تتمثل بالإفراج عن رجل الأعمال أحمد عز، أحد أقطاب «الحزب الوطني» المنحل، الأمر الذي يرى فيه الغباشي «إشارة إلى رغبة الدولة في التهدئة مع الجميع، لأن الجميع في مازق: الحكومة نتيجة صراعها مع الإخوان عجزت عن تحقيق بعض متطلبات المواطنين، كما أن الإخوان في مازق ضياع كل شيء منهم، ولم ينجحوا إلا في تحقيق الضغط على الحكومة».

ويعتبر الغباشي كذلك أن «الوقت في غير مصلحة الإخوان الذين تتراجع خياراتهم كلما خُطت الدولة خطوة في

جيران «رابعة» لم ينسوا يوم الفض

القاهرة - أحمد جمال الدين

يمرّ محمود عبد الرحيم أمام مسجد «رابعة العدوية» في مدينة نصر، يوماً قاصداً منزله داخل أحد الأبراج السكنية المتوسطة المواجهة للمسجد. لم يكن والد محمود يعلم أن الشقة التي اشتراها بعد سنوات عمل في الكويت، ستشهد على أحد أبرز أحداث التاريخ المصري الحديث، إذ إن وجود الشقة مقابل مسجد «رابعة» جعل محمود، ابن الخامسة عشرة، يتذكر جيداً تفاصيل ما حدث قبل سنة.

مرّ عامٌ على تدخل قوات الشرطة والجيش لفض اعتصام أنصار الرئيس محمد مرسي بعد نحو 45 يوماً على عزله. يستعيد محمود أحداث ذلك اليوم الذي لا يزال عالقاً في ذاكرته، ويقول «كان والدي يقوم بتجهيز شقة مستأجرة لننتقل إليها بسبب الاعتصام والمضايقات التي تعرّضنا لها وخوفه من أن يؤثر الفض علينا»، مضيفاً «لكن قرار الفض كان قبل

انتقالنا بيوم واحد فقط إلى الشقة الجديدة التي استأجرها والدي لأشهر عدة».

يصف محمود «يوم الفض» قائلاً «لم نتم في تلك الليلة، كنت أتابع ما يبث على شاشة التلفزيون وأقف عند شرفة المنزل، حتى بدأت قوات الأمن إطلاق قنابل الغاز والرصاص، وعلى الرغم من وجود مسافة أكثر من 500 متر بين مركز الأمن ومنزلنا، أغلقنا النوافذ».

اضطر محمود وأسرته المكوّنة من والده المهندس الأربعيني ووالدته المدرسة وشقيقته التي لم تكمل عامها العاشر بعد، إلى الجلوس في غرفة واحدة، منذ السادسة صباحاً. لم يتحركوا خلال ساعات طويلة إلا مرات معدودة، للضرورات القصوى، قبل أن يتمكنوا من فتح شرفة منزلهم عند منتصف الليل ليشاهدوا آثار الدمار الذي لحق بالميدان.

«لم أستطع التنفس لدقائق عدة بعد فتح النافذة، لذلك أغلقتها مجدداً ولم أفتحها إلا في صباح اليوم التالي، حين



أكثر من مرة. غير أن عودة أنصار مرسي لكتابتها في كل مرة، تجعل من زوالها بصورة كاملة مهمة شاقة. مسجد «رابعة العدوية» الذي أعيد بناؤه على نفقة القوات المسلحة المصرية بعد تدميره خلال عملية الفض واحتماء المتظاهرين في داخله، لم يستطع أحد أداء الصلاة فيه منذ عام، حيث كانت آخر صلاة في داخله يوم الفض. بعد ذلك التاريخ، بات المسجد أشبه بـ«مشرحة» كبيرة لجثث مئات الضحايا الذين سقطوا برصاص الأمن.

منذ ذلك الحين، أغلق الجيش المسجد الذي شُيّد عام 1993. ترفض الحكومة عودة الحياة إليه، خوفاً من تجدد الاعتصام داخله. حتى إن محاولات الوصول المتكررة إلى المسجد من طلاب جامعة الأزهر باءت بالفشل، في وقت تحشد فيه «الجماعة» لتظاهرة جديدة تصل إلى الميدان الذي شهد واحدة من أكبر عمليات القتل الجماعي في العصر الحديث.

الساعة، في نوبات متعاقبة ثابتة ومتحركة. يحاول الأمن منع أي محاولات جديدة للاعتصام في المكان نفسه. في هذا الوقت، لا تزال عبارات تأييد محمد مرسي على الجدران، على الرغم من قيام الإدارة المحلية بطلائها

هبوب

وفيات

آل البظان وآل القرزي
بمزيد من التسليم بقضاء الله
وقدره ينعون إليكم فقيدهم
الغالي المرحوم بإذن الله
الدكتور أحمد يحيى البظان
أولاده: الدكتورة شيرين، يحيى،
مالك، مازن، عبدالله
شقيقه: المحامي محمد البظان
أصهرته: سمير عبدو، علي عبدو
انتقل إلى رحمته تعالى يوم
الأربعاء الواقع فيه 13 آب 2014
وسيصل على جثمانه الطاهر في
مسجد الشهداء، ويوارى في ثرى
مقبرة صيدا الجديدة (سيروبو)
بعد صلاة الظهر من يوم الخميس
الواقع فيه 14 آب 2014
تقبل التعازي قبل الدفن للنساء
والرجال: في منزل الفقيد - حي
الست نفيسة - بناية أبو زيد -
الطابق الثاني - مقابل سنتر أبو
دراع
بعد الدفن للنساء (ليومين): في
منزل الفقيد - حي الست نفيسة
- بناية أبو زيد - الطابق الثاني -
مقابل سنتر أبو دراغ
وللرجال (ليومين) في مسجد
بهاء الدين الحريري - من بعد
صلاة العصر لغاية صلاة العشاء.
آل البظان وآل القرزي

زوجة الفقيد: جاكلين إبراهيم نجم
ولده: وديع العبسي وزوجته
رندة داود
جورج العبسي وزوجته
ابنتاه: اليسار زوجة جورج المعقر
سوسن زوجة جورج برهوم
أشقائهم: أملة المرحوم نقولا
وأولادها
أولاد المرحوم نجيب
أرملة المرحوم حنا وأولادها
شقيقته: ماري أرملة المرحوم
ميشال الشيباني وأولادها
وعموم عائلات: العبسي، نجم،
داود، المعقر، برهوم، الشيباني،
المعقر، رزق المعلوف، حجار، ثابت،
هزيم، المشعلاني وعيسى
داود، وأنسابهم في الوطن والمهجر
ينعون إليكم بمزيد من الأسى
فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المرحوم
ميشال وديع العبسي
تقبل التعازي اليوم الخميس في
14 آب 2014 في صالون كاتدرائية
القديس نيقولاوس للروم
الأرثوذكس زحلة - حي الميدان من
الساعة الحادية عشرة صباحاً
حتى الساعة السادسة مساءً.
ويوم السبت الواقع فيه 16 آب
2014 تقبل التعازي في كاتدرائية
القديس نيقولاوس للروم
الأرثوذكس - بيروت الأشرقية من
الساعة الحادية عشرة صباحاً
وحتى الساعة السادسة مساءً.

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريهيه
موجه لشركة منتوجات نادين ش.م.م.
شهرزاد مركزها ساحل علما مفرق
شننغير سنتر حساب وحالياً مقفلة
ومجهولة المقام.
تدعوك هذه الدائرة لحضور الجلسة في
2014/9/22 الساعة 9 صباحاً بواسطة
وكيل او ممثل قانوني وتبلغ الاعتراض
على دفتر الشروط رقم 2013/763 المدور
بالرقم 2014/401 والمقدم من انطوان
يوسف الاسمر بوجهك وبوجه كل من
فرست ناشونال بنك ش.م.ل. وبوجه
انطوان راشد كما اتخذ محل اقامة
ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها
مقاماً مختاراً لك وتبلغ كافة الاوراق
بواسطة رئيس القلم ولصفاً على الايوان
باستثناء الحكم النهائي.
رئيس قلم دائرة التنفيذ
ناديا صليبي

هبوب

للبيع

أرض للبيع في فقرا، مساحة 670 متراً
مربعاً، قريبة من مشروع «فقرا كلوب».
الاتصال: 71/876797

غادرت ولم تعد

غادرت العاملة البنغلاديشية RUPALI
BACCHU MIAH من منزل مخدمها،
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال:
71/400882

مطلوب

مطلوب تقنيين تبريد وتدفئة
مستوى TS، BT للعمل لدى خاطر
للهندسة (فرع الصيانة - بدارو) بدوام
كامل.

لتقديم الطلبات: jobs@khatir-eng.com
أو فاكس 01/612118 - ت: 01/612670
- 01/612671

مفقود

فقدت الخادمة الإثيوبية TESFANESH
ELELO AJELO إقامتها، الرجاء ممن
يجدها الاتصال على الرقم: 03/977665

جوزف سماحة
اليوم السابع

في المكتبات

إعلان
تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم
العروض العائد لتقديم وتركيب خزائين
بسعة 25000م3 للخزان الواحد لمادة
الفيول أويل في معمل الذوق الحراري،
موضوع استندراج العروض رقم
ش4/7140 تاريخ 2014/7/4، قد مددت
لغاية يوم الجمعة 2014/9/5 عند نهاية
الدوام الرسمي الساعة 11,00.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج
العروض المذكور أعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000 ل.ل،
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها
بعض الموردين لا تزال سارية المفعول،
ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم
عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2014/8/8
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس ملحم خطر
التكليف 1386

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء
استندراج عروض لتلزيماً أعمال رش
المبيدات ونزع الأعشاب وأعمال ملحقة
في محطات التحويل الرئيسية ومعامل
الإنتاج. يمكن للراغبين في الاشتراك
باستندراج العروض المذكور أعلاه
الحصول على نسخة من دفتر الشروط من
مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12
(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق
النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي، علماً أن آخر موعد
لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع
في 2014/9/5 عند نهاية الدوام الرسمي
الساعة 11,00.

بيروت في 2014/8/8
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس ملحم خطر
التكليف 1389

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة
- القاديشا عن تمديد مهلة استندراج
العروض العائد لشراء سكر أتوماتيك
بمحركات كهربائية (عدد 2) لأجل محطة
البخار في معمل الحريرة، وذلك وفق
المواصفات الفنية والشروط الإدارية
المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن
الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مئتي
الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم
الشراء في المصلحة الإدارية في مركز
الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8
صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الأربعاء
الواقع فيه 3 أيلول 2014 الساعة 12 ظهراً
ضمناً.

مدير القاديشا بالإناية
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1401

تبليغ دعوى

صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية
في الشمال الى السيدات والسادة المبينة
أسماؤهم أدناه: لميس درويش كرم
مالكة العقار رقم 220 شكاً ومتبل عودة
أرملة فارس صقر وطانيوس وجانيت
فارس صقر مالكي العقار رقم 306 شكاً
وورثة دابلي بنت عازار الخوري زوجة
يوسف جرجس سركييس مالكين في
العقار رقم 400 شكاً وأنطوان والياس
وموسى وبولين بديع موسى وجوزف
وجورج شحادة طنوس سابا وطنوس
شحادة سابا وورثة سليمان جرجس
سليمان موسى مالكي العقار رقم 445
شكاً وسيميرة ونور حنا جرجس بولس

وسعاد لطيف الشاطر وأوديت وكلودين
وجان كلود حميد بولس وشربل وجوني
جورج بولس وورثة كل من جوزف وسليم
أنطونيوس جرجس بولس وجلييلة
جرجس فدعوس ونجلة يوسف بولس
مالكين في العقار رقم 524 شكاً وجوزاف
وليم بطرس مالك العقار رقم 1189 شكاً
تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية
في الشمال المرسوم رقم 8264 تاريخ
2012/6/4 القاضي باستملاك العقارات
المذكورة أعلاه أو أجزاء منها ونزع
ملكيتكم عنها والقاضي بتصديق
تخطيطات طرق في منطقة شكاً العقارية
بناءً لقراري البلدية الأول برقم 2008/115
والثاني برقم 2009/15 وتدعوكم لحضور
الجلسة التي ستعقد في البترون، قصر
العدل غرفة الرئيس صقر صقر، وذلك
يوم السبت الواقع فيه 2014/10/4
الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين
بوثيقة الهوية وإفادات عقارية حديثة
وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقاً
لأحكام قانون الاستملاك رقم 1996/58
وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطلبانكم
بهذا الخصوص، وينبغي التصريح
عن المستثمرين وأصحاب الحقوق وإلا
اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي
يستحق لهم، وبحال عدم حضوركم
تجري المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية
في الشمال
انطوان معوض

إعلان بيع بالمعاملة 2007/911

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في
28/8/2014 الساعة الثانية بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه محمد احمد نايف
ماركة سكودا فابيا موديل 2006 مع
لوحتها العمومية رقم /384453م
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك
HSBC الشرق الأوسط المحدود وكيه
المحامي مارك عساف البالغ /\$17531
عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /\$22500
والمطروحة بسعر /\$19000 أو ما يعادله
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد
بلغت /1,325,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب المدور في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو
بشيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/649

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في
28/8/2014 الساعة الثانية بعد الظهر
سيارة المنفذ عليه سليم انطوان علم ماركة
سكودا فابيا موديل 2004 رقم /300136ج
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ
بنك HSBC الشرق الأوسط المحدود وكيه
المحامي مارك عساف البالغ /\$5400
عدا اللواحق والمخفنة بمبلغ /\$2380
والمطروحة بسعر /\$2200 أو ما يعادله
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد
بلغت حوالي /774,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب المدور في بيروت
الكرنتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو
بشيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
(برئاسة القاضي كارين أبو عبدالله)
بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/58
استنابة دائرة تنفيذ بيروت 2010/1212
طالب التنفيذ: برنار كرم كرم
المنفذ عليه: محبوب توفيق ابي نادر
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن
القاضي المنفرد الجزائي في بيروت رقم
2008/1618 تاريخ 2009/1/28
تاريخ قرار الحجز: 2011/3/15
تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية:
2011/9/29

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - فاكس: 759597 - 01



Fares Antoun, Bank of Beirut | Michael Hajj Wreiss | Doris Bassous, MasterCard | Antoine Kademour, Bank of Beirut

"ماستركارد" ترسل خمسة فائزين في رحلة حول العالم لمدة ١٠ أيام

احتفل خمسة أشخاص من حاملي بطاقات ماستركارد لفوزهم برحلة تمتد عشرة أيام حول العالم وذلك ضمن إطار برنامج "برايسليس أربيا" Priceless Arabia. فمن خلال مسابقة سحب لحاملي بطاقات ماستركارد، تم إختيار ميشيل حاج من لبنان وهو من عملاء بنك بيروت، والذي سيحظى بفرصة للسفر إلى مدن عالمية مثل لندن ونيويورك وسيدني وستغافورة. وفي هذا الإطار، قال إسلام درويش، رئيس قسم التسويق لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في ماستركارد: "منذ إطلاقه في عام ٢٠١٣، استطاع حاملو بطاقات "ماستركارد" في الشرق الأوسط الاستمتاع بالتجارب الفريدة التي يقدمها برنامج "برايسليس أربيا"، حيث يدل هذا البرنامج على جهودنا المتواصلة للتكيف مع متطلبات المستهلكين من خلال خلق تجارب فريدة ومميزة لا تنسى لحاملي بطاقتنا. وقد كنا ولازلاً نؤمن بأن عيش التجارب يعد في حد ذاته أكثر أهمية وإمتاعاً من الأشياء المادية".

وتاهل للسحب كل من حاملي البطاقات الذين انفقوا ما يزيد عن ٦٠٠ دولار أمريكي في مشتريات التجزئة إما محلياً أو خارج لبنان بما في ذلك المشتريات عبر الإنترنت وسحب الأموال عبر أجهزة الصراف الآلي في الخارج. وتتضمن الرحلة على تذاكر الطيران لشخصين وإقامة في فندق خمس نجوم بالإضافة للإستمتاع بجولة في كل مدينة للفائز وضيافة. ويعد برنامج "برايسليس أربيا" جزءاً من البرنامج العالمي "مدن لا تقدر بثمن" الذي قامت ماستركارد بإطلاقه في نيويورك في يوليو ٢٠١١، وتماشياً مع رؤية الشركة للتوسع في المنطقة والاحتفاء بها، قامت "ماستركارد" بإطلاق هذه الحملة لأول مرة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام ٢٠١٣. لتمثل النصبة الأولى على نطاق منطقة باكملها وليس في مدينة بعينها، ويسعى البرنامج والذي حظي على شعبية كبيرة في المنطقة، إلى تحقيق آمنيات وطموحات حاملي بطاقات "ماستركارد" بالندن المختلفة في هذه المنطقة الحيوية.

ويمكن لحاملي بطاقات "ماستركارد" اليوم الإستفادة مما يزيد عن ٦٠٠ عرض حصري من عروض برنامج "برايسليس أربيا"، سواءً تعلق الأمر بالتعرف إلى تاريخ البترا، في الأردن، أو بتعقب خطى الفراعنة في مصر، أو باستكشاف عجائب الطبيعة في عُمان، أو بالاستمتاع بأفضل التجارب التي تقدمها دبي، ستبح حملة "برايسليس أربيا" لحاملي بطاقات ماستركارد تجارب لا تصافي في واحدة من المناطق الأكثر تنوعاً وإثارة، وتتعمد عروض هذه الحملة حول العديد من الجالات المتنوعة منها السياحة والسفر والرياضة وارتداء الطاعم والتسوق والترفيه. ويستثنى لحاملي البطاقات الاستفادة من عروض حصرية وتجارب فريدة على مستوى المنطقة والعالم.

ويمكن الاطلاع على جميع التجارب والعروض التي تقدم عبر هذا البرنامج من خلال زيارة موقع

www.pricelessarabia.com

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعبداء قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 05/920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|--------------------------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| شركة فوريس هيل هومز ش.م.م. | 9776 | RR123985615LB | 14/03/26 | 14/07/31 |
| انطوانيت شفيق بيروني | 17853 | RR141011796LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| جنان نزيه ابي صعب الفغالي عيود | 28047 | RR141013182LB | 14/03/27 | 14/07/23 |
| منى جورج عبدو | 47661 | RR141013253LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| منى موسى عبدالله | 56405 | RR141013298LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| سامي ابراهيم عبيد | 57042 | RR123985726LB | 14/03/26 | 14/07/23 |
| هيلانة انطوان تابت | 57455 | RR141013324LB | 14/03/27 | 14/07/24 |
| مارون ادمون يزبك | 79482 | RR141006323LB | 14/03/27 | 14/07/23 |
| خليل يوسف فليحان | 81252 | RR141006368LB | 14/03/27 | 14/07/24 |
| الياس جرجس عيد | 84771 | RR141006385LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| سامر فوزي كرم | 99636 | RR141006495LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| وديع سليم ماضي | 103438 | RR141006500LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| رونالد موريس فاضل | 120647 | RR141006677LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| سرج يوسف زوين | 133143 | RR141006751LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| رندا عازار النوار | 163871 | RR141007350LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| مارون توفيق ابو جودة | 164938 | RR141007346LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| الياس انطوان رزق | 185772 | RR141007425LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| جان الياس الغاوي | 194844 | RR141012173LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| كريستا كتراد مركيتا | 200535 | RR141012142LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| مارون الياس يوسف | 234744 | RR141012465LB | 14/03/26 | 14/07/24 |
| شفيقة اغناطيوس عبدو | 247571 | RR141012540LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| طوني ادوار نصر | 249889 | RR141012638LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| فيليب ضومط عقل | 268580 | RR141011181LB | 14/03/27 | 14/07/24 |
| شارل عادل فرام | 312215 | RR141011442LB | 14/03/18 | 14/07/22 |
| سيمون يوسف خشان | 312541 | RR141011460LB | 14/03/24 | 14/07/24 |
| حسين فوزي مسيلب | 316956 | RR141011589LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| سركيس كيورك درطوروسيان | 317157 | RR141011592LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| ابراهيم زهير بغدادي | 317816 | RR141011663LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| شربل انطوان عبيسي | 326504 | RR141003295LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| ريمون بيار مسعد | 326606 | RR141003344LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| طانيوس توفيق الفغالي | 327241 | RR141003494LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| ريمون اسبر جوهري | 328250 | RR141003675LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| ميشال يوسف فريفر | 328638 | RR141003640LB | 14/03/26 | 14/07/25 |
| لودي الياس عازار | 329039 | RR141004163LB | 14/03/27 | 14/07/23 |
| جاك سبع ابو جوده | 331745 | RR141004322LB | 14/03/27 | 14/07/24 |
| ريتا جبران الخال | 331975 | RR141003622LB | 14/03/27 | 14/07/24 |
| جوسلين نعمة الله سعيد | 332723 | RR141003707LB | 14/03/26 | 14/07/31 |
| احمد محمد دندشي | 332854 | RR141003698LB | 14/03/26 | 14/07/23 |
| دوله نايف ليشع | 333368 | RR141003755LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| ادي ادمان ابي غصن | 339910 | RR141003809LB | 14/03/26 | 14/07/23 |
| بولس الخوري حنا جلوان | 340654 | RR141003865LB | 14/03/27 | 14/07/23 |
| ربيع جورج الرامي | 343729 | RR141002896LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| كمال عبدالله منذر | 348332 | RR141002998LB | 14/03/26 | 14/07/31 |
| ربيع جان فريحة | 349335 | RR141003049LB | 14/03/24 | 14/07/24 |
| طوني كامل عون | 352369 | RR141003928LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| مازن سامي حكويك | 355516 | RR141001555LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| نزيه ابراهيم خاطر | 364452 | RR141001652LB | 14/03/24 | 14/07/22 |
| كلارس اميل شبلي | 365288 | RR141001604LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| نورمان داود دياب | 366467 | RR141001737LB | 14/03/26 | 14/07/31 |
| غادة جان الخوري | 367699 | RR141001811LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| باسكال خليل ابو خليل | 367990 | RR141001808LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| هاني عباس حجازي | 368377 | RR141001856LB | 14/03/26 | 14/07/22 |
| ابلي فؤاد الزغبي | 368836 | RR141001842LB | 14/03/27 | 14/07/22 |
| محمود علي عباس | 431229 | RR140996290LB | 14/03/27 | 14/07/23 |
| مارون مخول عاقوري | 432965 | RR140996405LB | 14/03/27 | 14/07/31 |
| مارج سمعان عمانايل فرح | 575190 | RR124761954LB | 14/03/24 | 14/07/23 |
| كوليت جوزف بعقليني | 1607705 | RR123984819LB | 14/03/18 | 14/07/24 |

عن رئيس مالية محافظة جبل لبنان

رئيس دائرة التدقيق
إسكندر حلاق
6 آب 2014
التكليف 1398

تاريخ محضر وصف العقارات:
2012/6/22

تاريخ تسجيله على الصحيفة العينية:
2013/2/8

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2013/3/30

العقار المطروح للبيع: 837/كفرعميه

العقار 837/كفرعميه: قطعة ارض مفرزة

عن العقار رقم 510 - بور صخرية لها

طريق سيارة معبدة. مساحته حوالي

51178/2م. يقع في خراج بلدة كفرعميه

عند مدخل البلدة ويبعد حوالي المئتي

متر عن الطريق العام - هو عبارة عن

ارض مبسطة لا يوجد بناء عليها وتقع

على رأس تلة.

تخمين العقار وبسند الطرح بعد

التخفيض:

العقار 837/كفرعميه وتخمينه

1535340/ د.أ. وبسند طرحه

921204/ د.أ.

موعد ومكان المزايدة: تجري المزايدة

نهار الاربعاء في 2014/9/17 الساعة

10,30 صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ

عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء

اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق

دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود

الصحائف العينية وعلى بيانات

المساحة للعقار موضوع المزايدة، وعليه

تأمين بدل قيمة الطرح المقرر بموجب

شيك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ

عاليه وخلال الثلاثة ايام التالية للإحالة،

عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة

اعادة المزايدة حكماً بزيادة العشر على

هدية المزايد الناقل الذي يضمن النقص

ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال

العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم

الدالة 5% ورسم التسجيل.

مأمور تنفيذ عاليه

حسام أبو حسن

إعلان

تعلن بلدية مارشعيا والمزك أنه

وضعت قيد التحصيل جداول الرسوم

البلدية على ابنية السكن وغير السكن

وصيانة الأرصفة والمجارير والإعلانات

لعام 2014، فعلى المكلفين تسديد الرسوم

المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ

نشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية،

وكل رسم لا يسدد ضمن هذه المهلة

يخضع لغرامة قدرها اثنان بالمئة شهرياً

من قيمة الرسوم.

كما أن البلدية تنذر المكلفين المتخلفين عن

دفع الرسوم البلدية عن عام 2013 وما قبله

بوجوب تسديدها، ويعتبر هذا الاعلان

بمناوبة اذار شخصي وقاطع لمرور الزمن

للذين لم يسدوا الرسوم المتوجبة.

رئيس بلدية مارشعيا والمزك

الأب بولس دحدح

التكليف 1371

2014/10/9 الساعة التاسعة صباحاً

ولتبليغ أوراق الدعوى رقم 2014/8

المقامة من دلال درغام وهي بشأن المناجور

الكائن على العقار رقم 366/ حارة

حريك. فينبغي حضورك او ارسال وكيل

قانوني عنك وإلا ستتخذ بحقك التدابير

القانونية سنداً لأحكام المادتين 445

و463 وما يليهما من قانون أ.م.م.

رئيسة الكتبة

فاطمة الزعرت

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي

بوكالته عن محمد علي الحاج حسين

الوريث عن علي خليل الحاج حسين

لمورثه خليل موسى الحاج حسين سند

تمليك بدل ضائع بالعقار 3135 الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

لينا جنبلاط

إعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي

بوكالته عن مصطفى قاسم الحجيري

لمورثه قاسم محمد الحجيري شهادة

قيد بحصته بالعقار 1270 عرسال.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون

لينا جنبلاط

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

طلب علي صبحي الحاج عمر بوكالته

عن المحامية فائز سعيد حسن وكيلة كل

من رجا فايز ابو زكي ونجوى اكرم ابو

ابو الحسن زوجة رجا ابو زكي سندي

تمليك بدل عن ضائع عن حصتي /

رجا فايز ابو زكي ونجوى اكرم ابو زكي

بالقسم 6 من العقار 4603 مصيطة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

ماريا خير

إعلان تلزيم للمرة الثانية

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في

تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم

الاثنين الواقع فيه 2014/9/1 مناقصة

عمومية لتقديم قطع غيار واكسسوارات

لزوم كافة المستودعات التابعة لمؤسسة

مياه لبنان الشمالي.

فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه

المناقصة الحصول على دفتر الشروط

المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة

الواقعة في الطابق الحادي عشر من

مبنى كناية الكائن في شارع صلاح الدين

كناية - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة

الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق

موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض

يصل بعد هذا التاريخ.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

المهندس جمال كريم

إعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت

طلبت سمر محمد عباس بوكالته

عن محمد داود الحركة وكيل دلال علي

منصور جمال الدين بصفتها من ورثة

سامي محمود منصور سند تمليك بدل

عن ضائع عن حصة مورثها/ سامي

محمود منصور بالقسم 160 من العقار

4054 مصيطة.

للمعترض مراجعة الأمانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

ماريا خير



صورة وخبير

خلال الأيام العشرة الماضية، جاب العديد من فناني الغرافيتي شوارع اسطنبول يضعون رسوماتهم على جدرانها. هؤلاء وصلوا أيضا إلى «متحف بيرا» في المدينة التركية وزيّنوا كل أرجائه. (الأناضول)



بانوراها

... وليس غداً
ZIAD RAHBANI
AND HIS BAND

August 15
8:00 pm

Feat. Shirine Abdo
& Hazem Shahine



Al Yasamin Ballroom
Onetoone Avenue Bldg
Antelias 76 321 312



الغام إسرائيلي قتلت علي ورفاقه

استشهد أمس الصحفي علي أبو عفش (1977 . الصورة) من «وكالة الصحافة الفرنسية»، والإيطالي كاميلي سيمون من وكالة «أسوشيتد برس» أثناء وجودهما في مكان انفجار صاروخ من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي في بيت لاهيا (شمال غزة). كذلك، أصيب مصور الـ«أسوشيتد برس» حاتم موسى إصابة خطيرة، فيما قالت مصادر لـ«الأخبار» إنها في البطن. هكذا، رحل أبو عفش تاركاً طفلتين، كما تعرّض منزله في منطقة اليرموك وسط غزة للقصف في بداية الحرب الإسرائيلية. يذكر أن خمسة مواطنين آخرين استشهدوا في الموقع نفسه أثناء محاولة أطقم هندسة المتفجرات التابعة لوزارة الداخلية تفكيك أحد صواريخ العدو.



لورين باكال صفر لها همفري

توفيت الممثلة الأميركية لورين باكال (89 سنة . الصورة)، أول من أمس، في شقتها في مبنى «داكوتا» في نيويورك إثر إصابتها بجلطة، وفق ما أعلنت عائلة زوجها النجم الهوليوودي همفري بوغارت (1899 . 1957) عبر تويتر. مثلت الراحلة أيقونة الحقبة الذهبية في هوليوود، وشاركت مع زوجها في مجموعة من الكلاسيكيات في الأربعينيات بينها The Big Sleep، وdark Passage، وHave and Have not. وكلنا يذكر المشهد الشهير في Key Largo حين تقول باكال لحبيبها (بوغارت): «إذا أردت شيئاً، يكفي أن تصفر لي». خلال سنوات زواجهما الـ12، شكّل باكال وبوغارت ثنائياً مميزاً، اعتبر من الأشهر في هوليوود.



الخطوط التونسية القيادة للنساء

تونس - «الأخبار»

تزامناً مع احتفال تونس بـ«اليوم المرأة»، أمس، نظمت «الخطوط الجوية التونسية» ست رحلات، على متنها طاقم نسائي كامل. وجهة الرحلات كانت: بلجيكا، فرنسا، إيطاليا وألمانيا. وتتم حالياً مناقشة قانون يهدف إلى تجريم العنف ضد المرأة، فيما أعلنت أربع نساء حتى الآن ترشحن للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. إذ، جاء الاحتفال بهذا العيد مختلفاً هذا العام، إلى درجة مشاركة حركة «النهضة» فيه. والحركة منتهمة بمعارضتها لمجلة الأحوال الشخصية الصادرة في 13 آب (أغسطس) عام 1956، مشكّلة ثورة في المجتمعات العربية والإسلامية لصالح المرأة.